الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة وهران * 2 محمد بن أحمد*

مذكرة لنيل شهادة ماستر في علم النفس الصحة
تحت عنوان:

الفعالية الذاتية لدى الأخصائي النفسي العيادي

((دراسة فرقية بين قطاع العام و الخاص))

من إعداد الطالبة :

- سحنون جميلة

تحت إشراف الأستاذة:

- د محرزي مليكة

السنة الجامعية:
2022/2021

الشكر و التقدير

ليس من باب المبالغة و التملق

أتقدم باســـمى آيات الإجلال و الإحترام إلى الذين لم يدخروا جهدا في التوجيه و التلقين إلى من حملوا لواء العلم ، إلى أســاتذتي الأفاضــل بكلية العلوم الاجتماعية ، قسـم علم النفس و الأرطوفونيا ، والى الصـرح العلمي جامعة احمد بن احمد وهران 2 .

إلى من أنارت ظلمة معارفي ، و هدت بالجواب سؤالي ، إلى أستاذتي الفاضلة مليكة محرزي .

و ليس من باب المجاملة و كسب الود

إلى من زرعوا التفاؤل ، وكانوا عونا لي في دراستي ، إلى صديقاتي (رقية الطيب ابراهيم – فاطيمة بلبية)

و من باب الفخر و الإعتزاز

وجودي ضمن دفعة 2022 ماستر علم النفس الصحة ، لهم مني أسمى عبارات الشكر و الإمتنان و التقدير ، الى زملائي وزميلاتي في تخصص علم النفس الصحة ، والى كل الأخصائيين النفسانيين العيادين الممارسين في القطاعين ، العام و الخاص ، الذين ساهموا في إثراء هذا البحث و نجاحه .

الإهداء

قال الله تعالى في كتابه الحكيم

" و لا تنسوا الفضل بينكم إن الله بما تعملون بصير "

صدق الله العظيم – البقرة237-

الحمد لله الذي تتم بفضله الصالحات ، و الصلاة و السلام على خير الخلق كلهم ، سيدي النبي محمد صل الله عليه وسلم .

ها أنا على عتبة نهاية الطور الثاني من التكوين الجامعي، الذي أختتمه بهذا البحث المتواضع، و الذي أعتبره ثمرة جهد و مثابرة، وهذا كان بفضل الله و رعايته.

أهدي عملي هذا الى وطني الجزائر ، الى من سعيت دوما لنيل رضاهم أمي و أبي عسى أن يكون عملي هذا صدقة جارية عني و عنكما .

إلى من كان له الفضل بعد الله عز وجل في إتمام دراستي الجامعية و كان لي خير سند و خير عون زوجي أحمد نعيمة .

إلى أولادي (منال هبة الله – محمد لؤي – خديجة وصال) الذين تحملوا معي عناء السفر و السهر، إلى من ملأ وجودهم حياتي ، وأخصهم بالذكر خديجة وصال ، التي لم تتعب يوما من مساعدتها لي و كانت خير جليس في دراستي راجية أن أكون لهم مصدر فخر و قوة .

إلى من ساندتني دوما حين الاستسلام بتشجيعها و دعواتها الحاجة بدرة .

الى إخوتي وأخواتي وجميع أقاربي .

ملخص الدراسة :

هدفت الدراسة الحالية لمعرفة الفعالية الذاتية لدى الأخصائي النفساني العيادي بدراسة فرقية بين قطاع العمل العام والخاص ، وللتأكد من صحة فرضية الدراسة اعتمدنا على المنهج الوصفي ، وبلغ عدد العينة (60) ستون أخصائي نفساني عيادي ، (30) ثلاثون ممارسون عياديون في القطاع العام ، (30) ممارسون عياديون في القطاع الخاص ، حيث تم جمع البيانات باستخدام مقياس الفعالية الذاتية ، مكون من (35) فقرة للدكتورة ، أحلام زريبي (2018) ، وتم تحليل البيانات ومعالجتها باستعمال حزمة البرنامج الأحصائي للعلوم الإجتماعية (Spss) في نسخته (25) ، وقد توصلت الدراسة إلى ما يلي :

- توجد فروق دالة إحصائيا في الفعالية الذاتية لدى الأخصائي النفساني العيادي ، بين قطاع العمل العام والخاص.

الكلمات المفتاحية: الاخصائي النفساني العيادي، الفعالية الذاتية

Abstract:

The current study aimed to determine the self-efficacy of the clinical psychologist , with a differential study between the public and private work sectors , and to confirm the validity of the hupothesis of the study , we relied on the descriptive approach , and the number of the sample was (60) sixty clinical psychologists , (30) thirty clinical practitioners in the public sector , (30)thirty clinical private sector .

The data was commected using the self- efficacy scale ,consisting of (35) items by Dr.Ahlam Zribi (2018) , and the data were analyzed and processed using the statistical program for social sciences (SPSS) pactage in its (25) version , the study found the following :

- There are statistically significant differences in the self-efficacy of the clinical psychologist, between the work sector public and private.

Key words: Clinical Psychologist, Selef-Eficacy.

قائمة المحتويات

الشكر و التقدير..... (أ).
الإهداء..... (ب).
ملخص الدراسة ..... (ج).
قائمة المحتويات ..... (د).
قائمة الجداول ..... (هـ).
قائمة الأشكال ..... (و).
الفصل الأول : مدخل إلى الدراسة
1- إشكالية الدراســـــة. ..... **(05).**
2- فرضيات الدراســـة. ..... **(07).**
3- أهمية الدراســـــة. ..... **(07).**
4- اهداف الدراســـــة. ..... **(08).**
5- أسباب اختيار الدراســـــة. ..... **(08).**
6- التعريف الاجرائـي . ..... **(08).**
الفصل الثاني: الفعالية الذاتية
تمهيد. ..... **(10).**
1- الفعالية الذاتيـــــة. ..... **(10)**
2- النظريات المفسرة للفعالية الذاتيــة. ..... **(12).**
3- انواع الفعالية الذاتية . ..... **(15).**
4- سمات ذوي فعالية الذات المرتفعة والمنخفضة. ..... **(16).**
5- مصادر الفعالية الذاتية. ..... **(17).**
6- أبعاد الفعالية الذاتيـــة. ..... **(18).**
7- أهمية الفعالية الذاتيــة. ..... **(19).**
خلاصة. ..... **(20).**
الفصل الثالث: الاخصائي النفساني العيادي
تمهيـــــد. ..... **(22).**
1- تعريف الأخصائي النفسي العيـــــــــادي..... **(22).**
2- سمات و خصائص الأخصائي النفساني العيادي. ..... **(22).**
3- نشاطات ومجالات عمل الاخصائي النفسي الاكلينيكي. ..... **(24).**
4- دورالأخصائي النفساني العيادي حسب النصوص القانونية .....**(24).**
5- طبيعة الاداء التي تؤول الى الأخصائي النفساني العيادي. ..... **(26).**
6- المتطلبات الاخلاقية للعمل الاكلينيكي. ..... **(29).**
7- الميثاق الاخلاقي للممارسة النفسية الأخصائي النفساني العيادي. **....(30).**
8- الاخصائي النفساني العيادي و الكفاءة الذاتية. ..... **(31).**
خلاصـــة. ..... **(32).**
الفصل الرابع: الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية
تمهيـــد. ..... **(35).**
1- المنهج المستخدم في الدراسة. ..... **(35).**
2- الدراسة الاستطلاعية. ..... **(35).**
3- وصف أداة الدراسة وخصائصها السيكومترية. ..... **(40).**
4- الدراسة الأساسيـــــة. ..... **(42).**
5- الاساليب الاحصائية المستعملة في الدراســـة. ..... **(47).**
خلاصـــة. ..... **(48).**

الفصل الخامس: عرض النتائج ومناقشتها

تمهيـــد. ..... **(50)**.
1- عرض النتائـــــــــج. ..... **(50)**.
2- مناقشة وتفسير النتائج. ..... **(51)**.
خاتمة الدراسة. ..... **(53)**.
إقتراحات . ..... **(54)**.
المراجع .....**(55).**
الملاحق ..... **(60).**

قائمة الجداول :

رقم الجدول	عنوان الجدول	رقم الصفحة
01	توزيع أفراد عينة الدراسة الاستطلاعية حسب الجنس	36
02	توزيع أفراد عينة الدراسة الاستطلاعية حسب الأقدمية المهنية	37
03	توزيع أفراد عينة الدراسة الاستطلاعية حسب ازدواجية العمل في القطاعين	38
04	توزيع أفراد عينة الدراسة الاستطلاعية حسب المستوى الدراسي	39
05	معامل الإرتباط بين كل فقرة من فقرات المقياس الفعالية الذاتية و الدرجة الكلية للمقياس نفسه	41
06	ثبات مقياس الفاعلية الذاتية عن طريق معامل ألفا كرونباخ	42
07	أصناف العينة	42
08	توزيع أفراد عينة الدراسة الأساسية حسب الجنس	43
09	توزيع أفراد عينة الدراسة الأساسية حسب الأقدمية المهنية	44
10	توزيع أفراد عينة الدراسة الأساسية حسب ازدواجية العمل في القطاعين	45
11	توزيع أفراد عينة الدراسة الأساسية حسب المستوى الدراسي	46
12	تطبيق إختبار "ت" (T.TEST)	50

قائمة الأشكال :

رقم الشكل	عنوان الشكل	رقم الصفحة
01	يمثل النسبية الحتمية التبادلية الثلاثية حسب " باندورا "	03
02	توزيع أفراد عينة الدراسة الاستطلاعية حسب الجنس	37
03	توزيع أفراد عينة الدراسة الاستطلاعية حسب الأقدمية المهنية	38
04	توزيع أفراد عينة الدراسة الاستطلاعية حسب ازدواجية العمل في القطاعين	39
05	توزيع أفراد عينة الدراسة الاستطلاعية حسب المستوى الدراسي	40
06	أصناف الأخصائي النفساني العيادي الخاص بالدراسة	43
07	توزيع أفراد عينة الدراسة الأساسية حسب الجنس	44
08	توزيع أفراد عينة الدراسة الأساسية حسب الأقدمية المهنية	45
09	توزيع أفراد عينة الدراسة الأساسية حسب ازدواجية العمل في القطاعين	46
10	توزيع أفراد عينة الدراسة الأساسية حسب المستوى الدراسي	47

مقدمة :

إن فاعلية الذات من أهم مفاهيم علم النفس الحديث ، الذي وضعه آلبرت باندورا الذي يرى أن معتقدات الفرد عن مدى فاعليته ، تظهر خلال الإدراك المعرفي للقدرات الشخصية و الخبرات المتعددة ، سواء المباشرة أو غير المباشرة ، و لذا فإن الفعالية الذاتية يمكن أن تحدد المسار الذي تتبعه ، كإجراءات سلوكية ، إما في صورة إبتكارية أو نمطية ، وهذا المفهوم لم يحظى بنصيب وفير من البحث في علم النفس من خلال الدراسات العربية ، على عكس ما اكتسبه و شارفت عليه الدراسات على الصعيد العالمي ، بوصفه مؤشر هام في تجديد الطاقة الإنسانية و تفسيرها ، و إنها تتضمن سلوك المبادرة و المثابرة لدى الفرد و تعتمد على أفكار الفرد و توقعاته ، المتعلقة بمهاراته ومدى كفايتها للتعامل بنجاح مع تحديات البيئة و الظروف المحيطة التي تؤثر في الحدث من خلال عمليات دافعية معرفية وجدانية ، وتطورها يساعد في اكتساب الخبرات النشطة التي لها دور في الإقبال على الوظائف الصعبة بجدارة وحماس ، ولها دور هام في تحقيق النجاح في المهام الوظيفية ، المهنية على العموم ، فما بالك إذا كانت هذه الوظيفة أو مهنة الأخصائي النفسي العيادي الممارس ، الذي يجب أن توافر فيه مجموعة من الصفات الايجابية تجعله ناجحا في تعامله مع الأسوياء وغير الأسوياء للتكيف مع الظروف المختلفة ، وفاعلية الذات تعد عاملا من عوامل التكيف مع طبيعة الأعمال التي يقوم بها الموظف .

وهذا ما أشارت إليه نتائج دراسة بعنوان " الفاعلية الذاتية والأداء المرتبط بالعمل " ستاجكوفيتش ، لوثانز(1998) ، نقلا عن دراسة أحلام زريبي (2018) ، إلى وجود ارتباط موجب دال إحصائيا بين مستوى الفاعلية الذاتية والقدرة على الاداء في المجالات المختلفة، وفي دراستنا حاولنا ربط مهنة الأخصائي النفساني العيادي بالفعالية الذاتية ، من خلال عرض خطة عمل تحتوي على خمسة فصول وخاتمة نوجزها كالاتي :

الفصل الأول: عبارة عن مدخل إلى الدراسة واشتمل عل مقدمة الدراسة ، اشكالية الدراسة وفرضيتها ،أهداف الدراسة، أهمية الدراسة ، أسباب إختيار موضوع الدراسة وكذا التعريفات الإجرائية.

الفصل الثاني: المعنون بالفعالية الذاتية ، ويحتوي على العناصر التالية : مفهوم الفعالية الذاتية، النظريات المفسرة للفعالية الذاتية، أنواعها ،سمات ذوي فعالية الذات المرتفعة والمنخفضة ، مصادرها ، أبعادها و اهميتها.

الفصل الثالث: خصص للأخصائي النفساني العيادي واشتمل على العناصر التالية ، التعريف بالأخصائي النفساني العيادي، سماته وخصائصه ، وكذا نشاطاته ومجالات عمله ، دوره حسب النصوص القانونية الجزائرية ،طبيعة الأداء التي تؤول إلى الأخصائي النفساني العيادي (القطاع العام ، القطاع الخاص)

المتطلبات الأخلاقية للعمل الإكلينيكي ، الميثاق الأخلاقي للممارسة العيادية و في الأخير ربط الأخصائي النفساني العيادي بمفهوم الكفاءة الذاتية.

الفصل الرابع: تضمن هذا الفصل الجانب الميداني للدراسة ، مع توضيح المنهج المستعمل ، الدراسة الإستطلاعية ، وصف أداة الدراسة والخصائص السيكومترية للمقياس المعتمد ، في الدراسة ، الدراسة الأساسية ، وصف العينة وخصائصها ، إجراءات الدراسة الأساسية و أختتم بالأساليب الإحصائية المستعملة في الدراسة.

الفصل الخامس: وهو آخر فصل في الدراسة ، تم التطرق فيه إلى عرض النتائج ومناقشتها بدءا من عرض النتائج إلى تفسيرها ومناقشتها ثم خاتمة الدراسة ، وأخيرا الإقتراحات ، يليها قائمة للمراجع و الملاحق.

الجانب النظري

الفصل الأول

مدخل إلى الدراسة

1- إشكالية الدراســـــة.

2- فرضيات الدراســـة.

4- اهداف الدراســـــة.

5- اهمية الدراســـــة.

6- أسباب الدراســـــة.

7- التعريف الاجرائـي .

1- إشكالية الدراسة :

لقد كرس مجال علم النفس العيادي ، مهمته في دراسة وتقييم وتشخيص وعلاج المعاناة النفسية مهما كان مصدرها ، وكذا المساعدة لإعادة التوافق ، ويورد لنا (أديب محمد الخالدي،2015،23) ، نظرة بروتماركل (Brotemarkle) ، أن علم النفس الإكلينيكي بأنه الفن الذي يدرس أنماط السلوك المختلفة فيما بينها ، ويطبقها على الفرد كوظائف محددة ضمن إطار مسؤوليته. وأصبح من الصعب اعتباره– كمجال- بطريقة محددة ودقيقة ، إذ تتنوع نشاطات الأخصائي العيادي فهو " عضو في مهنة مكرسة لفهم ومعالجة الأفراد من ذوي الصعوبات الإنفعالية و/ أو السلوكية و/ أو المعرفية . وقد ينخرط الأخصائيون الإكلينيكيون في نشاطات عديدة متنوعة ، منها : العلاج النفسي التقييم والتشخيص ، التدريس ، الإشراف البحث ، تقديم الإستشارة و الإدارة " (تيموثي ج ترول، 2007 ،67) . وهذا الإختصاص أصبح مطلبا إيجابيا وإنسانيا ملحا بشكل كبير لأنه يتداخل مع مهن الصحة النفسية الأخرى ، و نظرا لأهمية هذا الإختصاص يتم توظيف الأخصائي في هذا المجال في عدد كبير من المواقع والمناصب ، لأنه " هو الذي يستخدم الأسس والتقنيات والطرق والإجراءات السيكولوجية ثم العمل على الوصول بالعميل إلى أقصى توافق إجتماعي – ذاتي ممكن " (لويس كامل مليكة،2007 ،23) . وتواجد الأخصائي النفساني في حياتنا الراهنة ، ضرورة حتمية نتيجة لزيادة المعاناة و الضغوط النفسية والإنحرافات الإجتماعية .و يلخص (مصطفى حجازي ،1982، 6 ،7) دور الإختصاصي النفساني على مستوى الممارسة العملية ، في مهمتين أساسيتين، يتفرع عن كل منهما نشاطات متعددة : الفحص النفساني ، والعلاج النفساني ، أما الفحص فقد يتخذ أشكالا متعددة من حيث العمق والشمول ومن حيث الهدف.....، إن الممارسة النفسانية ، مهما كان نوعها ،لها خصائصها الفريدة التي تميزها عن أية ممارسة أخرى ، إنها ليست مهنة محايدة ، ولا يمكن أن تمارس بموضوعية كلية وتجرد كاف .

من خلال ما ذكر سابقا ، اتضح أن مهنة الأخصائي النفسي الإكلينيكي مهمة شاقة تترتب عليه مسؤوليات كثيرة ، في خلق مناخ تعاوني واتصالي مشبع بروح التفاعل داخل إطار مرجعي يستند إليه ، وبممارسة عيادية تدعم تدريباته العلمية وتطورها ، و كان محل اهتمام عدة دراسات حديثة جلها تتعلق ، بالمرتبة الأولى بمعوقات الممارسة النفسانية ، حيث يرى منصوري (2016)، في دراسته بعنوان الأخصائي النفسي العيادي بين التكوين الجامعي والممارسات العملية حيث هدفت دراسته إلى معرفة واقع الممارسة النفسية لدى الأخصائي العيادي في المستشفيات وأظهرت الدراسة أن الأخصائي النفسي العيادي يعاني من مجموعة صعوبات تتنوع حسب شدتها ، من صعوبات تتعلق بالأخصائي النفسي وبتكوينه الجامعي ، إلى صعوبات تتعلق بالبيئة المحلية وبالمحيط الإجتماعي والثقافي بنسبة عالية ، ثم تليها صعوبات تتعلق بالمؤسسة الإستشفائية أو بالمركز الصحي الذي يعمل فيه وأخيرا صعوبات تتعلق

بالحالات التي يتابعها وبأسرهم ، والمرتبة الثانية ، تتعلق بالكفاءة المهنية ونسلط الضوء على دراسة برزوان (2016) ، بعنوان الرضى المهني والكفاءة المهنية لدى الأخصائي النفسي العيادي في الجزائر، هدفت الدراسة إلى تقويم واقع الممارسة المهنية لدى الأخصائي النفساني العيادي في الجزائر، وخلصت الدراسة أن الكفاءة المهنية مرتبطة بالمهارات الذاتية والتكوين المتواصل والرضى المهني مرتبط بالنتائج الإيجابية التي يمكن أن يتحصلوا عليها ، وان الاخصائيين النفسانيين يشعروا بالرضى المهني ، سواء لديهم مستوى ليسانس مع تكوينات خاصة مستمرة ، أو لديهم مستوى دكتوراه أو ماجستير أو ماستر.

وهناك دراسات تهتم بدراسة مميزات الأخصائي النفساني الكفء مهنيا وعن شخصيته ، ومن أبرز سمات وخصائص الأخصائي النفساني العيادي التي أوردتها جمعية علم النفس الأمريكية ، أن يتمتع الأخصائي النفساني الإكلينيكي بقدر عالي من الإستبصار لدوافعه ومشاعره ورغباته وحاجاته ، حتى لا تعرقل رغباته الذاتية ؛ ودوافع الأشخاص وأعمالهم مرتبطة بالكفاءة الذاتية على رأي باجرز(Pajores،2002) ، إن باندورا يربط بشكل صريح بين الفاعلية الذاتية ودوافع الأشخاص وأعمالهم ، معتبرا أن ما يؤمن به الناس يؤثر على الدافعية و الأفعال بغض النظر عن موضوعية أو عدم موضوعية صحة الإعتقاد. (عبد الله ابراهيم حجات ،2010 ،104).

في حين توضح زريبي أحلام في دراستها (2018) " الفاعلية الذاتية وعلاقتها بالأداء المهني " ، بان الفاعلية الذاتية هي قوة مهمة تفسر الدوافع الكامنة وراء أداء الأفراد في المجالات المختلفة ، فهي أحكام يصدرها الفرد عن قدرته على القيام بسلوكات معينة ، وإيمانه وثقته بالنجاح في تحقيقها بتميز، وخلصت في دراستها أنه يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين مستويات الفاعلية الذاتية (المنخفض ، المتوسط ، المرتفع) ، والأداء المهني لصالح الأفراد ذوي المستوى المتوسط و المرتفع و عدم وجود فروق دالة إحصائيا في العلاقة بين الفاعلية الذاتية والأداء المهني تبعا لمتغير الجنس .

كما أشادت دراسة أخرى على دور الفعالية الذاتية لدى الأخصائي النفساني المدرسي أثناء العملية الإرشادية حيث يرى سرارية ، بلقاسمي (2019) ، باعتبار أن فعالية الذات تؤثر في السلوك وفي الدافعية والأداء وخلصت الدراسة إلى أن الإحساس المرتفع بفعالية الذات لدى الأخصائي النفساني المدرسي ، يمكن أن يسهم بصورة قوية في رفع مستوى دافعتيهم لإنجاز المهام الإرشادية بأكمل وجه.

من خلال ما عرض علينا ، أن الفاعلية الذاتية لها علاقة وطيدة للبلوغ إلى الأهداف المرجوة ، ولها دور هام في تحقيق النجاح في المهام الوظيفية ، المهنية ، وعلى إحداث التغيير، وفي دراستنا هذه نحاول أن نعرج ونربط هذا المفهوم و بالأخصائي النفسي العيادي الممارس ، وللإرتقاء بالممارسة النفسانية للوصول إلى الفعالية المبتغاة للنجاح في العمل العيادي ، الذي يحتاج بدوره إلى فعالية

ذاتية تساعده في أداء مهامه بأكمل وجه . قمنا بدراسة فرقية بين الأخصائي النفساني العيادي الممارس للصحة العمومية (القطاع العام)، و الأخصائي النفساني العيادي الممارس في العيادات الخاصة (القطاع الخاص). و إمكانية تطبيق (نظرية الفاعلية الذاتية لباندورا) على الأداء المرتبط بالعمل النفسي العيادي ، لهذا قمنا بصياغة إشكالية الدراسة على النحو التالي :

- هل يوجد فروق فردية في الفاعلية الذاتية لدى الاخصائي النفساني العيادي بين قطاع العمل العام والخاص ؟.

2- فرضيات الدراسة :

على ضوء التساؤلات تمت صياغة الفرضية التي تتماشى مع الموضوع ومناسبة لعينة البحث وكانت كالآتي:

- توجد فروق دالة إحصائيا في الفاعلية الذاتية لدى الأخصائي النفساني العيادي بين قطاع العمل العام والخاص .

3- أهمية الدراسة : تتضح أهمية الدراسة الحالية في:

- سعى الدراسة الحالية المساهمة في إثراء جانب مهم من مجالات الدراسات النفسية والإجتماعية وهو دور الفاعلية الذاتية في الممارسة النفسية للأخصائي النفسي .
- تستمد هذه الدراسة أهميتها من الجانب النظري ، في أهمية متغير الفاعلية الذاتية الذي يشكل عاملا قويا وحيويا ، في تحقيق النجاح وتحسين المردودية المهنية .
- تنبثق أهمية هذا البحث كونه أول دراسة – في حدود إطلاع الطالبة - والمساهمة في تطوير هذا المفهوم الذي يعد أساسا في تفسيرالسلوك عند الأفراد واقترانها بالمختص النفسي ، ليس إعتباطيا لأن القاسم المشترك بينهما هو التغيير و الشعور بالفاعلية الذاتية كمحفز جيد يساعد الأخصائي النفسي في نجاحه في المهام المنوطة به.
- تكمن أهمية هذا البحث في الجانب التطبيقي ، في ما تسفر عنه من نتائج يمكن من خلالها توجيه الأخصائي النفسي العيادي للاتجاه إلى القطاع المناسب لطموحاته المهنية .

4- أهداف الدراسة:

- يتمثل الهدف الرئيسي للدراسة ، التعرف على الفاعلية الذاتية لدى الأخصائي النفسي العيادي .

5- أسباب إختيار الدراسة:

- عدم التطرق لهذا الموضوع في الدراسات المحلية على حدود اطلاع الطالبة.
- محاولة معرفة مدى حجم تأثير الفاعلية الذاتية في الممارسة النفسية.
- كون الطالبة بدون عمل حاليا، بعد قضاء 20 سنة من العمل في القطاع العام ، ورغبتها في فتح عيادة نفسية خاصة.

6- التعريف الإجرائي لمصطلحات الدراسة:

أ- الفاعلية الذاتية:

هي سمة من سمات الشخصية وهي قياس تقدير الذاتي للفرد على تنفيذ أعمال معينة لتحقيق بعض أهدافه ، أو هي درجة ثقة الفرد في قدراته الخاصة على إحداث التغيير ويترجم إجرائيا بالدرجات التي يتحصل عليها الأخصائيون النفسانيون في مقياس الفاعلية الذاتيـــة لـ (Ralf Schwarzer , Matthias Jérusalem) سنة 1993.

ب- الأخصائي النفسي العيادي:

ممارس له خبرة ومهارة إكلينيكية ،مهنة إنسانية تتمثل في تقليص الألم النفسي تحقيق الراحة النفسية ، والاستقلالية للأفراد و له إطار مرجعي يستند إليه وله حرية إختيار قطاع العمل وهو العينة التي طبقت عليها الدراسة.

الفصل الثاني

الفعالية الذاتية

- تمهيد.

1 - الفعالية الذاتيـــــــة.

2- النظريات المفسرة للفعالية الذاتيـــــــــــــة.

3- انواع الفعالية الذاتية .

4- سمات ذوي فعالية الذات المرتفعة والمنخفضة.

5- مصادر الفعالية الذاتية.

6- أبعاد الفعالية الذاتيـــة.

7- أهمية الفعالية الذاتيـــة.

- خلاصة.

تمهيـــد :

يعد مفهوم فاعلية الذات من المفاهيم التي أصبحت شائعة في الكتابات النفسية وترجع أهميتها ، إلى الدور الحيوي الذي تؤديه في دفع السلوك ، و توجيهه واستمراره ، فهي معيار النجاح في مختلف جوانب الحياة ، حيث تتضمن إعتقاد الفرد بشأن المهارات التي يمتلكها و تؤثر في قراراته و سلوكياته في شتى المجالات ، كما لا يقتصر تأثير الفعالية الذاتية على الثقة بالنفس وقدرتها على الفعل ومواجهة الأزمات والتعامل مع التحديات وحل المشاكل و تعزيز عوامل الجدارة الذاتية وإنما تبين من الدراسات العلمية ، أن لها تأثير مباشر على الصحة النفسية.

1- الفعالية الذاتية :

ا- مفهوم الفعالية الذاتية لغويا :

يحمل المعني العام لفاعلية الذات مصطلح الفاعلية في معاجم اللغة العربية ، ويحمل مدلولين متباينين، **الأول :** فعال بمعني الفعل الحسن ، الكرم ، والمعنى الثاني ، الناقد و المؤثر و يقال " سلطة فعالة " الناجح و المفيد و يقال " دواء فعال" و الفعالية بمعنى ما يحدث التأثير المنتظر منه و يقال " فعالية الكلمة " ، و **الثاني** : الفعاليات بمعنى الهيئات و القوى الفاعلة (المنجد، المعجم الوسيط، المعجم الوجيز).

ويحمل لفظ الذات في معاجم اللغة العربية مدلولين ، فقد وردت لفظة الذات بمعنيين مختلفين في اللغة العربية **فالأول:** الذات بمعنى " ما يصلح أن يعمل أو يخبر عنه " ، **الثاني :** " ذات الشيء " بمعنى نفسه و جوهره ، و يمكن تعريف فعالية الذات كون الشيء يؤدي إلى النتيجة ، صفة ما يُحدث الأثر المنتظر(المنجد ، المعجم الوسيط ، المعجم الوجيز).

ب- مفهوم الفعالية الذاتية إصطلاحا :

تم إدخال مصطلح فعالية الذات من طرف باندورا سنة (1977)، خلال إقتراحه لنظرية الأصول والميكانيزمات الوسطية ، ومختلف الآثار لمعتقدات حول فعالية الذات . ويشير هذا المصطلح إلى معتقدات الشخص حول قدرته على تنظيم وتنفيذ المخططات العقلية المطلوبة لإنجاز الهدف المحدد.

وأشار كل من بمبنتي ، زمرمان Bembenutly، Zimmerma (2003) إلى خمسة خصائص لمفهوم الفاعلية الذاتية وهي ، أنه يمثل حُكما ذاتيا حول إمكانات الفرد في تنفيذ مهمته أو أداء معين ، وليس حُكما عاما مثل السمة النفسية ، ويعتبر مفهوما متعدد الأبعاد وليس أحادي البعد ومعتمد على المحتوى ، و مقياس النجاح مَحكي وليس معياري ، ويتم قياسه قبل أداء المهمة وتلعب دورا سببيا في التحصيل (حجات ،2010 ، 80).

ج - تعريف الفعالية الذاتية :

يُعد العالم الأمريكي " آلبرت- باندورا" أول من أشار إلى مفهوم فعالية الذات ، حيث ربط بين تنظيم الذات وأداء الإنسان لوظائفه المعرفية ، والتكيف الإنساني ، وتفترض نظرية التعلم الإجتماعي " بأن لدى الإنسان مجموعة من القدرات التي تميزه عن غيره من المخلوقات كالقدرة على التفكير، والتخطيط وتنظيم الذات ، والتكيف مع المواقف بمعنى أن أداء الإنسان لوظائفه هو نتاج لمجموعة من العوامل الشخصية والسلوكية والبيئية ". (بني خالد محمد ،2010 ، 415).

وعرفت كذلك على " إنها معتقدات الفرد حول مقدرته على تنظيم المخططات العملية المطلوبة ، و تنفيذها لإنجاز الهدف المراد تحقيقه ، وهي ليست مجرد مشاعر، إنما تقويم من جانب الفرد تجاه ما يستطيع القيام به ، ومدى مثابرته ، و الجهد الذي سيبذله ، ومرونته في التعامل مع المواقف الصعبة و المعقدة ، ومقاومته لكافة جوانب الفشل ". (ابوتينة ، الخلايلة 2011، 222). وقد اتفق معه كل من الجاسر البندري (2005) ، مروة بوحفص (2018) ، علاء محمود الشعراوي (2000) في نفس الطرح .

كما أشار الخطيب أن فعالية الذات تتولد من تجارب الحياة و من خبرات الفرد السابقة ، والكفاءة الذاتية شيء يبنى على مدى سنوات طويلة من القيام بالأعمال و ردود الأفعال اتجاه التحديات المختلفة ، و التدريب في التعامل مع هذه التحديات . (Al Khatib ,2010,166) ، و ربطها أيضا العلي ماجد ، محمد عبد المطلب (2016) بالتكيف مع طبيعة الأعمال التي يقوم بها الموظف.

ومنهم من ردها بالثقة أي أن فاعلية الذات هي ثقة الأفراد فيما يتعلق بقدرتهم على الأداء. رفيق خليف سالم (2009) وأضاف لها " بعيدا عن شروط التعزيز " (مرسي، سامي عبد السلام ، 2015 ،68).، في المقابل أكد مسعودي أمحمد (2015)، فاعلية الذات بأنها ثقة الفرد الكامنة في قدراته خلال المواقف الجديدة أو المواقف ذات المطالبة الكثيرة و غير المألوفة .

يؤكد باندورا (1997) ، أن تصورات الأفراد لفاعليتهم الذاتية هي أكثر التصورات تأثيرا في حياتهم اليومية ، وأكثر تأثيرًا في إختيارهم ، فيكونوا إما سلبيين أو إيجابيين في تقيمهم لذاتهم ، و لذا يصبح الأفراد إما ناجحين إذا امتلكوا فاعلية ذات مرتفعة أو مكتئبين إذا امتلكوا فاعلية ذات منخفضة و تشيرالفاعلية الذاتية إلى إيمان الشخص بقدرته على إنجاز مهمة أو مجموعة من المهام .

واختلف تعريف الفعالية الذاتية في نظر خديجة سلمان (2018) ، نيفين المصري (2011) ، كونها عبارة عن توقعات الفرد حول قدراته في حل المشكلات و مواجهة التحديات التي تؤثر في درجة تفاؤله و نظرته الإيجابية ، مما يحفزه في أداء المهام اليومية .

ومن خلال هذه المجموعة من التعاريف ، يمكن استخراج نقاط مهمة تضمنها مفهوم الكفاءة الذاتية :

- تقييم الأفراد لقدراتهم وإنجازاتهم .
- التوقعات عن الأداء .
- مجموعة المعتقدات حول الأداء .
- تعكس ثقة الفرد بنفسه و قدراته .
- توجه جهود الفرد لمواجهة المشكلات .

2- النظريات المفسرة للفاعلية الذاتية:

أ- نظرية فاعلية الذات لباندورا Bandura :

يشير باندورا (1986) في كتابه (أسس التفكير و الأداء)، النظرية الإجتماعية المعرفية ، بأن نظرية فاعلية الذات أُشتقت من النظرية المعرفية الإجتماعية و التي وضع أُسسها ، التي أكد فيها بأن الأداء الإنساني يمكن أن يفسر من خلال المقابلة بين السلوك ، ومختلف العوامل المعرفية والشخصية والبيئية ، وفيما يلي الإفتراضات النظرية و المحددات المنهجية التي تقوم عليها النظرية المعرفية الإجتماعية :

- يمتلك الأفراد القدرة على عمل الرموز ، والتي تسمح بإنشاء نماذج داخلية للتحقق من فاعلية التجارب قبل القيام بها وتطويرمجموعة مبتكرة من الأفعال والإختبارالفرضي لهذه المجموعة من الأفعال من خلال التنبؤ بالنتائج و الإتصال بين الأفكار المعقدة و تجارب الآخرين .

- إن معظم أنواع السلوك ذات هدف معين، كما أنها موجهة عن طريق القدرة على التفكير المستقبلي، كالتنبؤ أوالتوقع ، وهي تعتمد بشكل كبيرعلى القدرة على عمل الرموز.

- يمتلك الأفراد القدرة على التأمل الذاتي ، والقدرة على تحليل و تقييم الأفكار و الخبرات الذاتية ، و هذه القدرات تتيح التحكم الذاتي في كل من الأفكاروالسلوك .

- يمتلك الأفراد القدرة على التنظيم الذاتي عن طريق التأثير على التحكم المباشر في سلوكهم وعن طريق إختيارأو تغييرالظروف البيئية ، والتي بدورها تؤثر في السلوك ، كما يضع الأفراد معايير

شخصية لسلوكهم ، و يقومون بتقييم سلوكهم بناءا على هذه المعايير و بالتالي يمكنهم بناء حافز ذاتي يدفع و يرشد السلوك .

- يتعلم الأفراد عن طريق ملاحظة سلوك الآخرين و نتائجها ، و التعلم عن طريق الملاحظة يقلل بشكل كبيرمن الإعتماد على التعلم عن طريق المحاولة والخطأ و يسمح بالإكتساب السريع للمهارات المعقدة ، و التي ليس من الممكن اكتسابها فقط عن طريق الممارسة .

- إن كل من القدرات السابقة (القدرة على عمل الرموز ، التفكير المستقبلي ، التأمل الذاتي التنظيم الذاتي والتعلم بالملاحظة) هي نتيجة تطور الميكانيزمات والأبنية النفسية العصبية المعقدة ، حيث تتفاعل كل من القوى النفسية و التجريبية لتحديد السلوك و لتزويده بالمرونة اللازمة .

- تتفاعل كل من الأحداث البيئية و العوامل الذاتية الداخلية (معرفية ، إنفعالية ، بيولوجية) و السلوك بطريقة متبادلة ، فالأفراد يستجيبون معرفيا و إنفعاليا وسلوكيا إلى الأحداث البيئية ، و من خلال القدرات المعرفية يمارسون التحكم على سلوكهم الذاتي ، و الذي بدوره يؤثر ليس فقط على البيئة ولكن أيضا في الحالات المعرفية والإنفعالية والبيولوجية ، ويعد مبدأ الحتمية المتبادلة من أهم إفتراضات النظرية المعرفية الإجتماعية .

الشكل رقم (01) يمثل السببية الحتمية التبادلية الثلاثية حسب باندورا

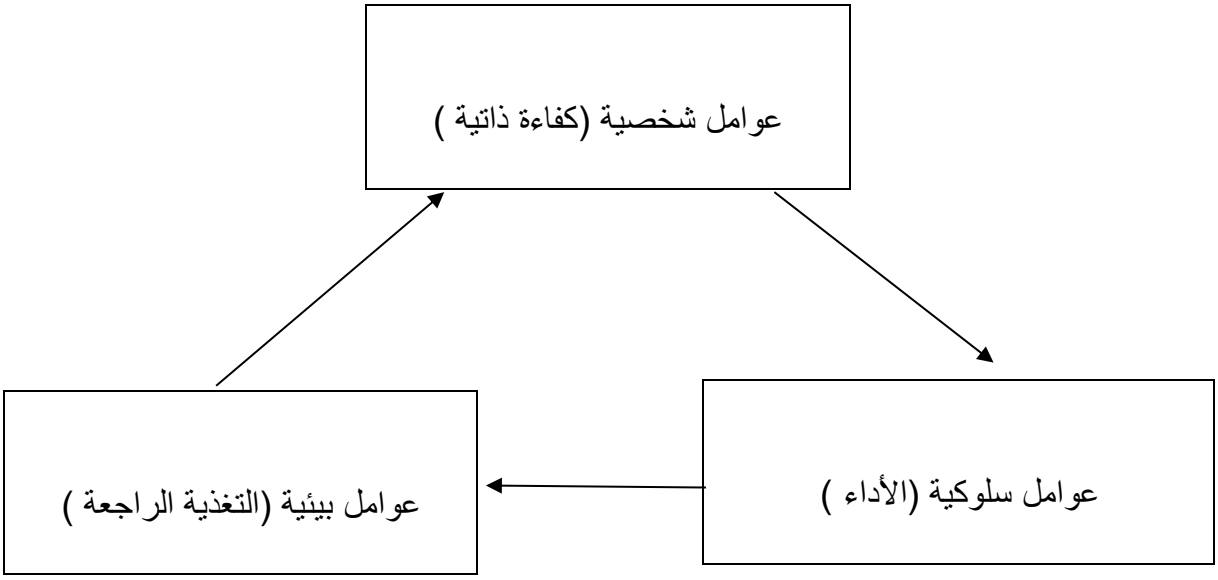

(باندورا، 2007، 17) .

ب- نظرية شيل و ميرفي Shell ، Murphy :

يشير باجارس (1996) إلى أن فاعلية الذات عبارة عن ميكانيزم ينشأ من خلال تفاعل الفرد و استخدامه لإمكانياته المعرفية ، و مهاراته الإجتماعية و السلوكية ، الخاصة بالمهمة وهي تعكس ثقة الفرد بنفسه و قدرته على النجاح في أداء هذه المهمة ، أما توقعات المخرجات أو الناتج النهائي للسلوك ، فهي تتحدد في ضوء العلاقة بين أداء المهمة بنجاح و ما يتصوره الفرد عن طبيعة هذه المخرجات أو الوصول إلى أهداف السلوك ، و بينت النظرية أن التوقعات الخاصة بالفاعلية الذاتية عند الفرد تعبر عن إدراكه لإمكاناته المعرفية ، ومهاراته الإجتماعية والسلوكية الخاصة بالأداء أو المهمة المتضمنة في السلوك ، و تنعكس على مدى ثقة الفرد بنفسه و قدرته على التنبؤ بالإمكانات اللازمة للموقف و قدرته على استخدامها بتلك المواقف ، و فعالية الذات لدى الأفراد تنبع من سماتهم الشخصية ، العقلية ، الاجتماعية و الانفعالية .

ج- نظرية التوقع :

وضع أسس هذه النظرية فيكتور فروم (1964) **Victor Froom** و تفترض أن الإنسان يستطيع إجراء عمليات عقلية ، كالتفكير قبل الإقدام على سلوك محدد ، و أنه سوف يختار سلوكا واحدا بين عدد من بدائل السلوك الذي يحقق أكبر قيمة لتوقعاته ، من حيث النتائج ذات النفع التي سيعود عليه وعلى عمله ، و يلعب عنصر التوقعات دورا مهما في جعل الإنسان يتخذ قرار في إختيار نشاطا معينا من البدائل العديدة المتاحة ، حيث ترى هذه النظرية أن الفرد له القدرة و الوعي بإمكانية البحث في ذاته من العناصر الآتية :

- توقع الفرد أن مجهوده سيؤدي إلى أداء معين .
- توقع الفرد أن هذا الأداء هو الوسيلة للحصول على عوائد مادية .
- توقع الفرد أن العائد الذي يحصل عليه ذو منفعة و جاذبية له .(احمد ماهر،2014 ، 148).

خلاصة القول أن هذه العناصر إدراكية مرتبطة بإدراك توقع الفرد و تمثل عملية تقدير شخصي للفرد، وله القدرة والوعي بإمكانية البحث في ذاته ، وهذا ما استخلص من مفهوم الفعالية الذاتية، لكن يونغ في نظريته أدمج مصطلح الشعور بالكفاءة الذاتية.

د- نظرية كارل يونج :

يُعرف الذات المركز المنظم ، الذي يحقق الإمتداد المستمر في الشخصية ، و يمثل تكامل الشخصية بجوانبها الشعورية واللاشعورية ، وهي نقطة الوسط في الشخصية تجمع حولها الأنظمة الأخرى و تكون قادرة على إعطاء التوازن للشخصية كلها ، و يرى يونج أن مصطلح الشعور بالكفاءة يشير إلى الخبرات العقلية التي يعيها الفرد أو يكون على دراية بها ، و قد يوجد تفاعل بين هذه الخبرات

العقلية و العمليات الفسيولوجية للجسم ، إلا أن مفهوم حالات الشعور محدد تلك الخصائص الداخلية التي تكون خبرات الفرد العقلية ، ويبدو أن حالات الشعور وظيفة لنشاط المخ حتى أن كل فرد قد تكون له حالات شعورية عديدة ، و يرى أن هناك ثلاثة محددات تحدد الفرد وهي :

- إعاقة أو تلف عمليات المخ .
- قدرة الفرد على استقبال و معالجة المعلومات .
- الظروف البيئية . (لندزي وهول ، 1971، 118)

ومن خلال هذه المجموعة من النظريات ، يمكن استخراج نقاط مهمة تعطي تفسير للفعالية الذاتية :

- النظرية المعرفية ، الاجتماعية مكون هام عند "باندورا" تتوقف على عدة عوامل متفاعلة (شخصية ، سلوكية ، بيئية)
- الفعالية الذاتية من محددات الشخصية.
- ميكانيزم معرفي يشكل أساسا لتغيير السلوك.

3- أنواع الفاعلية الذاتية:

لقد اختلف علماء النفس في تقسيم الفعالية الذاتية ، فمنهم من ربطها بالجماعة ومنهم من ربطها بالشخصية الخاصة ونأخذ على سبيل المثال ، تقسيم المشيخي (2009)، إلى أن هناك فاعلية ذات جماعية و أخرى خاصة .

أ- فعالية الذات الجماعية :

مجموعة تؤمن بقدراتها و تعمل في نظام جماعي في تحقيق مستوى المطلوب منها و يشير" باندورا " إلى أن الأفراد يعيشون غير منعزلين إجتماعيا و أن الكثيرمن المشكلات والصعوبات التي يواجهونها تتطلب الجهود الجماعية و المساندة لإحداث أي تغيير فعال وإدراك الأفراد لفاعليتهم الجماعية يؤثر في ما يقبلون على عمله كجماعات ، ومقدار الجهد الذي يبذلونه و قوتهم التي تبقى لديهم إذا فشلوا في الوصول إلى النتائج ، وأن جذور فاعلية الجماعة تكمن في فاعلية أفراد هذه الجماعة (المشيخي ،2009 ، 84).

ب- فاعلية الذات الخاصة :

و يقصد بها أحكام الأفراد الخاصة و المرتبطة بمقدرتهم على أداء مهمة محددة في نشاط محدد مثل الرياضيات (الأشكال الهندسية) أو في اللغة العربية (الإعراب ، التعبير). (المشيخي ،2009 ، 85).

وأشار أيضا باجرس (1994) إلى أنه هناك فاعلية الذات العامة و فاعلية الذات الأكاديمية .

- فاعلية الذات العامة :

و تعد أحد أسباب الشخصية و تعكس قدرة الفرد على تحمل الصعاب وإحساسه بالكفاءة في العديد من المجالات ، فهي تمثل الأفراد العامة في أن لديهم المقدرة على أداء أي مهمة (بدون تحديد لهذه المهمة) ، وهي بشكل عام توقعات الفرد في نجاحه في مختلف المواقف التي يتعرض لها ، و قدرته على التغلب على المشكلات و الصعاب التي يحتمل أن يواجهها ، كما ينبغي أيضا إمتلاك الفرد مستوى كافي من المقدرة ، و أنه عن طريق بذل الجهد يستطيع أن يكون مؤهلا إلى حد كبير في عدد كبير من الأشياء ، إذن هي تمثل الإحساس الواقعي بالثقة في النفس و إدراك الفرد لقدراته الفعلية و الفعالة على أداء المهام المطلوبة .

- فاعلية الذات الأكاديمية :

وهي تعني إعتقاد الفرد و مقدرته على تحقيق الإنجاز الأكاديمي .

وأضافت (وافية صحراوي ، 2013، 197) إلى نوع آخرمن الفعالية هو **الفعالية الذاتية المهنية** ، التي تتعلق بالذات المهنية والطموح المهني ،وإدراك أهمية الفرد في مجال مهنته والرضا الوظيفي.

04- سمات ذوي فاعلية الذات المرتفعة و المنخفضة .

أ- سمات ذوي فاعلية الذات المرتفعة : يرى المشيخي (2009) أن الذين لديهم إيمان قوي في قدراتهم يتسمون بما يلي :

- يتميزون بمستوى عالي من الثقة بالنفس .
- لديهم قدر عالي من تحمل المسؤولية .
- لديهم مهارات إجتماعية عالية و قدرة فائقة على التواصل مع الآخرين .
- يتمتعون بمثابرة عالية في مواجهة العقبات التي تقابلهم .
- لديهم طاقة عالية .
- لديهم مستوى طموح مرتفع ، فهم يضعون أهداف صعبة و يلتزمون بالوصول إليها .
- يعزون الفشل للجهد غير الكافي .
- يتصفون بالتفاؤل .
- لديهم القدرة على التخطيط للمستقبل .
- لديهم القدرة على تحمل الضغوط .

ب- سمات ذوي فاعلية الذات المنخفضة :

بينما الذين يشكون في قدراتهم فيتسمون بما يلي :

- يخجلون من المهام الصعبة .
- يستسلمون بسرعة .
- لديهم طموحات منخفضة .
- ينشغلون بنقائصهم ، و يهولون المهام المطلوبة .
- يركزون على النتائج الفاشلة .
- ليس من السهل أن ينهضون من النكسات .
- يقعون بسهولة ضحايا للإجهاد و الإكتئاب .(دودو صونيا ،2017، 33)

5- مصادر الفاعلية الذاتية:

حدد باندورا (1994) أربعة مصادر، يمكن من خلالها تنمية إعتقاد الأشخاص بفعاليتهم الذاتية و هي :

أ- الخبرة "خبرة الاتقان" : وهي من أهم العوامل لتحديد الفاعلية التالية عند الشخص ، وببساطة فان النجاح يثير الفاعلية الذاتية و الفشل يقللها .

- فالأفراد الذين لديهم إحساس ضعيف بالفاعلية الذاتية يبتعدون عن المهام الصعبة و يتجهون إلى إدراكها كمصدر تهديد و يمتلكون قدرة ضعيفة لتحقيق أهدافهم .

- وعلى النقيض من ذلك فالأفراد الذين لديهم إحساس قوي بالفاعلية الذاتية يقدمون على المهام الصعبة كتحدي ، و يرتفع مستوى الجهد المبذول في المواقف الصعبة ، فمثلا خبرات الطالب السابقة عن أدائه المتدني في الإختبار الموضوعي يمكن أن تقلل من إحتمالية نجاحه في إختبار موضوعي آخر . (حجات ،2010، 81) .

على العكس من ذلك فالطالب الذي يشعر بثقة عالية بأنه سوف ينجح في أية مهمة تعليمية ، في أي موضوع تقدم له بصورة الإجابة على إختبار موضوعي سيجعله يشعر بالنجاح و الإنجاز في أي مهمة تقدم له بصورة إختبار أو أية مهمة مشابهة لهذه الصورة .

ب- النمذجة "الخبرة البديلة " :

- هذه العمليات توفرها النماذج الإجتماعية ، فهي عملية مقارنة بين شخص و شخص آخر فعندما يرى الناس شخصا ينجح في شيء ما ، فإن فاعليتهم الذاتية سوف تزداد .

- حيث يرون شخصا يفشل فإن فاعليتهم سوف تنخفض ، و تكون هذه العملية أكثر تأثيرا عندما يرى الشخص نفسه يشبه نموذجه ، فإذا نجح القرين الذي ينظرإليه على أنه ذو قدر و مماثلة ، فإن هذا من المرجح سيكون مدعاة لزيادة الفاعلية الذاتية عند المراقب ، و إن لم يكن التأثير قويا كقوة الخبرات السابقة ، فإن للنمذجة تأثير قوي على الشخص ضعيف الثقة في فاعليته .

ج- القناعات الإجتماعية:

تتصل القناعات الإجتماعية بالتشجيع والتثبيط ، فيمكن أن يكون لها تأثيرا قويا فمعظم الناس يتذكرون عندما قيل لهم شيئا غير كثيرا من ثقتهم ، فحيث القناعات الإيجابية تزيد الفاعلية الذاتية ، وتؤدي السلبية منها الى النقصان .

د- العوامل الفيسيولوجية :

في الحالات غير العادية و المجهدة يظهر الناس عموما علامات الأسى و الارتعاد و الأوجاع و الآلام و التعب و الخوف ... إلخ و يمكن لإدراك الشخص لهذه الردود أن يغير بشكل ملحوظ من الفاعلية الذاتية ، إذا عانى شخص من الغثيان في معدته قبل خطابه أمام الجمهور فإن الشخص ذو الفاعلية الذاتية المنخفضة ، قد يستوعب هذا كدليل على عجزه مما يخفض من فاعليته و في المقابل فإن الشخص ذو الفاعلية العالية ،من المرجح أن يفسر هذه الإشارات الفسيولوجية بأنها عادية و لا علاقة لها بقدراته الفعلية و التي سيستمر بالنظر إليها على أنها عالية بغض النظر عن ارتجاف يديه ... إلخ ، و هكذا فإن إيمان الشخص بالآثار المترتبة على الإستجابة الفيسيولوجية هو ما يغير الفاعلية و ليس مجرد قوة الاستجابة . (حجات ،2010، 82) .

06- أبعاد الفاعلية الذاتية :

و لقد حدد "باندورا " ثلاثة أبعاد تتغير فعالية الذات تبعا لها :

أ- قدرة الفاعلية :

و يقصد بها مستوى قوة دوافع الفرد للأداء في المجالات و المواقف المختلفة و يختلف هذا المستوى تبعا لطبيعته ، أو صعوبة الموقف و يبدو قدرة الفعالية بصورة أوضح عندما تكون مرتبة وفقا لمستوى الصعوبة و الاختلافات بين الأفراد في توقعات الفعالية ، ويمكن تحديدها بالمهام البسيطة المتشابهة ، و متوسط الصعوبة و لكنها تتطلب مستوى أداء شاق في معظمها ومع إرتفاع مستوى فعالية الذات لدى بعض الأفراد فإنهم لا يقبلون على مواقف التحدي ، و قد يرجع السبب في ذلك إلى تدني مستوى الخبرة و المعلومات السابقة.

ب- العمومية :

و يعني بالعمومية قدرة الفرد على أن يعمم قدراته في المواقف المتشابهة أي إنتقال فعالية الذات من موقف لآخر مشابه ، إلا أن درجة العمومية تختلف و تتباين من فرد لآخر و

يشير (Schwarzer,1999) إلى ذلك بقوله :" إن الفرد قد تكون ذاته فعالة في مجال ما و قد لا تكون في مجال آخر" ، و بمعنى آخر أن الفرد قد تكون لديه ثقة عامة في نفسه ، إلا أن درجة الثقة قد ترتفع في موقف و تنخفض في آخر .

ج- القوة او الشدة :

و يشير " باندورا "هذا البعد إلى عمق الإحساس بالفعالية الذاتية ، بمعنى قدرة أو شدة أو عمق إعتقاد أو أدراك الفرد أن بإمكانه أداء المهام أو الأنشطة موضوع القياس ، و يتدرج بعد القوة أو الشدة على متصل ما بين قوي جدا إلى ضعيف جدا (سراية، بلقاسمي، 2019 ،128)

كما أشار (Hendy ,Yana , Filscha,2019) أن أبعاد الفاعلية الذاتية تتمثل في : (الثقة في النفس و المجهودات ، و المبادرة ، والتفاني ، والاداء العالي).

كما أجريت دراسة (Brassey,Witteloostuijn,Huszka,Silberzahn, Dam,2020) لتحليل مؤشرات و أبعاد الفاعلية الذاتية للعاملين في مجال المعرفة و أشارت النتائج أن الفاعلية الذاتية للعاملين تختلف بإختلاف القطاع المستهدف و الفئة المستهدفة ، وتبين أن أبرز هذه الأبعاد هي: المبادرة ، و المثابرة ، و التفاني ، و التعلم الذاتي ، و الثقة بالقدرات ، وحل المشكلات ذاتيا

كذلك أشارت دراسة (Choi,2020) أن الفاعلية الذاتية للموظفين هي أحد أبعاد الفاعلية التنظيمية ، وهناك تداخل واضح في أبعاد كل منها ، و تَوصل إلى أبعاد الفاعلية الذاتية تتضمن الثقة بالنفس ، و القدرات و المؤهلات ، قبول التغيير ، و المبادرة ، و المجهود المبذول ، إضافة إلى التفاني في أداء المهام .

7- أهمية الكفاءة الذاتية:

تعتبر فعالية الذات من المكونات المهمة للنظرية المعرفية الإجتماعية لباندورا حيث قدم نظريته في الفعالية الذاتية ، التي تعتبر أن سلوك المبادرة و المثابرة لدى الفرد يعتمد على أحكام الفرد و توقعاته المتعلقة بإرادته السلوكية ، و مدى كفاية التعامل بنجاح مع تحديات البيئة و الظروف المحيطة ؛ هذه العوامل في رأي " باندورا " تلعب دورا هاما في التكيف النفسي ، و في تحديد مدى نجاح أي علاج المشكلات الإنفعالية و السلوكية و الصحية (حدان ابتسام ،2015، 90) .

كما لها أهمية كونها :

- تهتم بمدى قدرة الفرد على إنجاز المهمات المطلوبة للتعامل مع المواقف المستقبلية، و أحكـــــام الكفاءة الذاتية هي التي تؤثر في إختيارالفرد للأنشطة و المواقف البيئية ، تماشيا مع كفاءاتهم الذاتية فالموقف الذي يعتقدون أنه أعلى من قدراتهم يتجنبونه ، و يقبلون على الأفعال التي يعتقدون أنهم قادرون عليها. (محمد أبو الحصين،2010، 48).
- تحدد كيف يشعر الناس ويفكرون ويحفزون أنفسهم و يتصرفون. (سامي حسونة،2009، 127)

تلعب دورا هاما في توفير الوقت و الجهد المبذول لأداء المهمات حيث تبرز من خلال المساعدة على تحديد مقدار الجهد الذي سيبذله الفرد في نشاط معين ، ومقدار المثابرة في مواجهة العقبات ، و مقدار الصلابة أمام المواقف الصعبة ، فكلما كان الإحساس بالكفاءة زاد الجهد و المثابرة و الصلابة ، فالأفراد ذوي الكفاءة الذاتية المرتفعة يتعاملون مع المشكلات والأنشطة الصعبة بمزيد من الإحساس بالهدوء و الرصانة . (احمد العلوان ، رندة المحاسنة ،2011، 399) .

- تؤثر في الكيفية التي يشعر و يفكر بهما الناس ، فهي ترتبط على المستوى الإنفعالي بصـــــورة سلبية مع مشاعر القلق و الإكتئاب و القيمة الذاتية المنخفضة ، وعلى المستوى المعرفي ترتبط مع الميول التشاؤمية و مع التقليل من قيمة الذات . (رضوان سامر ، 1997، 25) .

- لها تأثيرا إيجابيا على الصحة وذلك أن فعالية الذات تعمل على ضبط السلوك الصحي و تناميه في توفر للفرد إحساسا عاليا بالقدرة على الإرتقاء بالصحة ، و ترفع من مستوى دافعيته إلى المثابرة على النشاط السلوكي الذي يضمن الحفاظ على الصحة . (الزروق فاطمة الزهراء،2015، 30).

- يلعب هذا المفهوم دورا بارزا في معظم النماذج الإجتماعية - المعرفية للسلوكيات الصحية . (تيموثي،2007، 806).

خلاصـــــة:

وعلى ضوء ما سبق ، فان الفاعلية الذاتية مفهوم أصوله معرفية ، و يتطور مع مرور مراحل العمر، و أن المعلومات والمعارف والمهارات التي يكتسبها الفرد من شأنها تعزيز فاعليته الذاتية ، كما أصبحت الفاعلية الذاتية من أبرز جوانب استقطاب الكثير من المجالات وخاصة مجال العمل ، لما لها من علاقة بالنجاح والتكيف مع الوظيفة المناسبة والمساهمة في الإختيار الأنسب للموظف .

الفصل الثالث

الاخصائي النفساني العيادي

- تمهيـــــد.

1- تعريف الأخصائي النفسي العيـــــــــادي.

2- سمات و خصائص الأخصائي النفساني العيادي.

3- نشاطات ومجالات عمل الاخصائي النفسي الاكلينيكي.

4- دور الاخصائي النفساني العيادي حسب النصوص القانونية الجزائرية.

5- طبيعة الاداء التي تؤول الى الأخصائي النفساني العيادي.

أ- في القطاع العـــــام.

ب- في القطاع الخاص.

6- المتطلبات الاخلاقية للعمل الاكلينيكي.

7- الميثاق الاخلاقي للممارسة النفسية الأخصائي النفساني العيادي.

8 - الاخصائي النفساني العيادي و الكفاءة الذاتية.

- خلاصـــة.

تمهيـــد:

أصبحت تسمية " الاخصائي النفساني الإكلينيكي" متداولة بكثرة في الجزائر وخصوصا بعد الأحداث التي شهدتها في الآونة الأخيرة ، من فترات حرجة ومشكلات ناجمة عن تعقيدات في المجتمع، وهو ما يدعو للتساؤل عن ماهية وواقع هذه المهنة ، تزامنا مع تزايد توظيفهم في مجالات واسعة ، سواء في القطاع العام أو العمل في عيادات نفسية خاصة ، الشيء الذي نراه قد نما في السنوات الأخيرة.

1- تعريف الأخصائي النفسي العيادي:

يعرف الأخصائي النفساني الإكلينيكي ، بأنه الشخص الذي يهتم بدراسة السلوك الإنساني، حيث يرتكز أساسا على الملاحظة و التحليل العميق للحالات الفردية ، عادية أو مرضية ، فهو يهتم بالبحث عن ايجاد مفهوم و بنية الصراعات الوضعية ثم الخطوات المناسبة لحلها . (لاقاش،2004، 17).

كما اتفق فيصل عباس (1994) و Bourguignon (2009) في تعريفهما للأخصائي النفساني العيادي ، على أنه هو الذي يستخدم الأسس و التقنيات و الطرق و الإجراءات السيكولوجية و الذي يتعاون مع غيره من الأخصائيين في الفريق الإكلينيكي مثل الطبيب و الأخصائي الإجتماعي و غيرهما و كل في حدود إعداده و تدريبه و إمكاناته ، في تفاعل ايجابي بقصد فهم ديناميات شخصية المفحوص و تشخيص مشكلاته و أساليب العلاج .

الأخصائي النفسي هو الشخص الذي يدرس السلوك الانساني و العمليات العقلية و يعمل على تطبيق ما تعلمه من خلال تكوينه السيكولوجي في عملية تقويم و علاج الأمراض النفسية (Casoni،Brunet،18،2009).

2- سمات و خصائص الأخصائي النفساني العيادي:

أوردت اللجنة الخاصة بالتدريب لعلم النفس العيادي في جمعية علم النفس الأمريكية السمات التي يجب توفرها لدى الأخصائي و نعرض أبرزها : كامل لويس (1997)

- الرغبة في معاونة الآخرين و مساعدتهم، بدون محاولة لفرض سيطرتهم عليهم و احترام حرية الآخرين و استقلالهم
- أن يتمتع الأخصائي النفساني الإكلينيكي بقدر عالي من الإستبصار لدوافعه و مشاعره و رغباته و حاجته حتى لا تعرقل رغباته الذاتية.
- أن يتمتع بصفة التسامح و احترام وجهات نظر الآخرين و لاسيما مع الطوائف الدينية و السلالات المختلفة.

- أن يتمتع بمستوى عالي من الضبط الإنفعالي و الذاتي، لأن تكامل الشخصية و الإتزان من العناصر الضرورية التي توحي بالثقة ، و أن يكون مخلصا أمينا مستخدما كافة مهاراته و معلوماته لمصلحة المريض ، بعيدا عن مظاهر الإستغلال و أن يعطي الناس فكرة ثابتة وحيدة عن سلوكه في نطاق العمل و خارج نطاق العمل ، حتى لا يجدوا في أسلوبه نوعا من الإزدواج و أن تكون لديه بعض القيم و المثل الطيبة كصورة تعكس نضج شخصيته و تكاملها.
- أن يكون الأخصائي النفساني العيادي على مستوى أكاديمي عال أو مستوى لائق من الذكاء ، و أن تكون لديه قدرة على المرونة و القيادة و الإبداع و الصبر و حسن الإصغاء.

كما أصدرت لجنة التدريب الإكلينيكي في جمعية علم النفس الأمريكية القائمة التالية لسمات الأخصائي :

- القدرة العلمية و الأكاديمية الممتازة.
- الأصالة و سعة الحيلة.
- حب الإستطلاع .
- الإهتمام بالأشخاص كأفراد (التجاوب الإنساني).
- الإستبصار في الشخصية المميزة للفرد.
- الحساسية لتعقيدات الدوافع.
- التحمل و الصبر.
- القدرة على تكوين علاقات طيبة مؤثرة مع الآخرين.
- المثابرة.
- المسؤولية.
- اللياقة و المرونة.
- القدرة على ضبط النفس.
- الإحساس بالقيم الأخلاقية و المثل العليا.
- الأساس الثقافي الواسع.
- الإهتمام بعلم النفس عامة و العيادي خاصة . (فيصل عباس،55،1994).

و قد أشار مبتكر" العلاج النفسي الممركز حول العميل**"كارل روجرس"** في كتابه "Psychotherapy" الصفحة 53 ، أن ثمة خمسة سمات يجب أن تتوافر في الأخصائي النفساني الإكلينيكي و هي :

- أن يكون الأخصائي شديد الحساسية للعلاقات الإجتماعية.
- أن يتصف بالروح الموضوعية و الإتجاه الإنفعالي غير المنحاز.

- أن يكون لديه إحترام لكل الناس و أن يقبله على ما هو عليه من علل و أن يترك له الحرية ليجرب ما يراه من حوله.
- أن يعرف نفسه و دوافعه ، و أن يدرك قصوره و عجزه الإنفعالي .
- أن تكون لديه القدرة على فهم السلوك الإنساني. (زهار جمال،45،2017).

3 – نشاطات و مجالات عمل الاخصائي النفسي الاكلينيكي:

ان مجال عمل الأخصائي النفسي العيادي متنوع ، ويأخذ العلاج النفسي حصة الأسد من جميع النشاطات التي يقوم بها، لهدف السعي للوصول بالفرد إلى الإستبصار بجذور مشكلاته أو بالأهداف التي يحققها من سلوكه غير المرغوب ، ثم يأتي التشخيص و التقييم الذي يهدف إلى الوصول إلى فهم أفضل وأشمل للفرد ، فهم يضمن سلامة قرار والحكم على الحالة ، بالإستعانة بالمقابلة والملاحظة والتقييم الذي يعتبر جزءا حاسما من الدور المنوط بالأخصائي العيادي واستعمال الإختبارات الذي يشكل عنصرا أساسيا في تشكيل الهوية المهنية للأخصائيين العياديين ،كما يمكن للأخصائي النفساني العيادي أن يطرق باب التدريس أو العمل الأكاديمي مع الإشراف الإكلينيكي في الجامعات أو المستشفيات أو العيادات ، و كذا الإهتمام بالبحث العلمي بحيث يكونون ممارسين للمهنة وعلماء باحثين في الوقت نفسه ، أضف الى الإستشارة التي تعتبر نشاطا مهما للأخصائي العيادي خاصة في مسائل تتعلق بالعمل أو العاملين ، وممكن أن تكون الإستشارة علاجية أو وقائية أحيانا، وممكن للأخصائي العيادي أن يشغل منصبا إداريا مثل رئيس قسم علم النفس في جامعة ، مدير لعيادة إكلينيكية جامعية .....الخ.

كما يتدخل الأخصائيون النفسانيون العياديون في مختلف الميادين مثل ميدان الصحة ، الميدان الطبي الإجتماعي ، الميدان القضائي ، الميدان المهني ، " بل تمتد لتشمل ميادين أخرى كالعيادات النفسية الخارجية والعيادات المدرسية والعيادات العسكرية ومن أكثرها التوجيه والإرشاد في المدارس والجامعات والسجون والإصلاحيات ومؤسسات التخلف العقلي ومؤسسات الجانحين ومؤسسات علاج الإدمان على الكحول والخمور والمخذرات ، كذلك مجالات الصناعة والإنتاج أصبحت تستعين بالأخصائيين النفسنيين الإكلينيكين للقيام بالإرشاد النفسي للعاملين والموظفين من أجل صحة نفسية أفضل وطاقة أكبر للانتاج " (محمد جاسم العبيدي ، 2013، 21) .

4 - مهام الأخصائي النفسي العيادي حسب النصوص القانونية الجزائرية:

لقد كانت البداية الأولى لتأسيس الخدمة النفسية العمومية في الجزائر من خلال أول قانون أساسي صدر في الجريدة الرسمية في إطار المرسوم التنفيذي رقم : 69-73 المؤرخ في 16 أفريل 1973، الذي حدد مهام و شروط توظيفهم من خلال المادة الأولى التي جاء فيها أن الإختصاصيين في

علم النفس التابعين للصحة العمومية يمارسون على الخصوص وظائف علماء النفس السريرين وفن المعالجة و إعادة التأهيل ، و يمارسون نشاطاتهم أساسا في وسط طبية إجتماعية (الجريدة الرسمية رقم 34 بتاريخ 27 أفريل 1973،ص522).

و لقد استمر المشرع الجزائري في تنظيم هذه المهنة داخل قطاع الصحة العمومية حين أصدر مرسوما تنفيذيا آخر يحمل رقم: 91-111 المؤرخ في 27 أفريل 1991 المتضمن ، القانون الأساسي الخاص بالإختصاصيين في علم النفس ، حيث ألغى القانون السابق و حدد مهامهم كالآتي : "يكلف الإختصاصيون في علم النفس العيادي التابعون للصحة العمومية تحت سلطة المسؤول السلمى بالقيام بالمهام التالية :

- إختبارات بسيكولوجية.
- حصيلات بسيكولوجية.
- تشخيص و تنبؤات بسيكولوجية.
- توجيهات.
- مساعدات بسيكولوجية (توجيه ، ارشادات ، مرافقات بسيكولوجية للمصاب بمرض خطير، تحضيرات بسيكولوجية للعمليات الجراحية ، الخ....).
- استعمال تقنيات نفسانية علاجية متخصصة.
- عمل في مؤسسة.
- تكوين المستخدمين الطبيين و شبه الطبيين بالعلاقة مع المريض (فوج بالينت).
- استعمال بعض العلاجات النفسانية خاصة (العلاجات النفسانية المدعمة ، معالجة السلوك ، الإسترخاء ، عدم التحسس للألم).
- رفع مردودية سير الفرق الصحية بإدارة العلاقات الإنسانية.
- علاجات جماعية.
- ديناميكية الجماعة.
- بسيكودراما.
- التكوين (الجريدة الرسمية رقم22المؤرخة في 15 ماي 1991،ص650).

وأختتم تشريع و تنظيم المهنة ، بمرسوم تنفيذي ثالث و أخير يحمل رقم : 09-240 المؤرخ في 22 جويلية 2009 يتضمن القانون الأساسي الخاص بالموظفين المنتمين لأسلاك النفسانيين للصحة العمومية حيث نظمت مهامهم و كلفوا بالمهام التالية:

- تصور المناهج و تطبيق الوسائل و التقنيات المطابقة لمؤهلاتهم في مجال اختصاصاتهم.

- المساهمة في تحديد و تباين و تحقيق النشاطات الوقائية و العلاجية التي تضمنها المؤسسات.
- المساهمة في مشاريعها العلاجية و التربوية،لا سيما الإختبارات و التحاليل و التشخيص و التنبؤات النفسية.
- المشاركة في أعمال التكوين و تأطير الطلبة و مهني الصحة في مجالات اختصاصاتهم.
- إنجاز تقنيات علاجية.
- القيام بالخبرة النفسية.
- تحليل العلاقات و التفاعلات بين الفرق.
- المشاركة في التقييم و البحث في مجالات اختصاصاتهم.
- إدارة أشغال البحث و التحقيقات في مجالات اختصاصاتهم.
- تحديد الإحتياجات الجديدة للمرضى.
- دراسة و اقتراح كل إجراء من شأنه تحسين الصحة النفسية للمرضى.
- دراسة بواسطة مسعى مهني خاص، العلاقات المتبادلة بين الحياة النفسانية و السلوكات الفردية و الجماعية قصد ترقية استقلالية الشخصية.(الجريدة الرسمية رقم 43 المؤرخة في 22 جويلية 2009،ص 19).

4- طبيعة الاداء التي تؤول الى الأخصائي النفساني العيادي.

أ- القطاع العام :

يطلق على هذه الفئة بإسم بالأخصائيين النفسانيين العياديين للصحة العمومية وطبيعة أدائهم تندرج تحت قانون الأساسي الخاص بهم. (المرسوم التنفيذي رقم91- 111المؤرخ في12 شوال عام1411 الموافق 27 أبريل سنة 1991) ، و هو يتضمن القانون الأساسي الخاص بالإختصاصيين في علم النفس ، الأحكام المطبقة على سلك الاختصاصيين في علم النفس العيادي التابعين للصحة العمومية.

الفصل الأول: سلك الإختصاصيين في علم النفس العيادي التابعين للصحة العمومية.

المادة 17: يشتمل سلك الإختصاصيين في علم النفس العيادي على رتبتين ، رتبة إختصاصي في علم النفس العيادي التابع للصحة العمومية و رتبة إختصاصي رئيسي في علم النفس العيادي التابع للصحة العمومية.

القسم الأول: تحديد المهام .

المادة 18: يكلف الإختصاصيون في علم النفس العيادي التابعين للصحة العمومية ، تحت سلطة المسؤول السلمي بالقيام بالمهام الآتية :

- اختبارات بسيكولوجية .
- حصيلات بسيكولوجية .

- تشخيص و تنبؤات بسيكولوجية .

مساعدات بسيكولوجية (توجيه ، إرشادات، مرافقات للمصاب بمرض خطير تحضيرات بسيكولوجية للعمليات الجراحية)

المادة 19: الإختصاصيون في علم النفس الرئيسيون التابعين للصحة العمومية، تحت سلطة المسؤول السلمي وفقا لإختصاصهم عند الإقتضاء و في الهياكل التي عينوا فيها بالمهام الآتية :

- استعمال تقنيات نفسانية علاجية متخصصة.
- عمل في مؤسسة.
- تكوين المستخدمين الطبيين و شبه الطبيين بالعلاقة مع المريض (فوج بالينت).
- استعمال بعض العلاجات النفسانية خاصة - العلاجات النفسانية المدعمة.
- معالجة السلوك تراخي.
- عدم التحسس للألم.
- معالجة الذكاء عند الرضيع والطفل.
- رفع مردودية سير الفرق الصحية بإدارة العلاقات الإنسانية.
- ديناميكية الجماعة.
- بسيكو درام .

يشاركون في تكوين الإختصاصيين في علم النفس العيادي ، المرسوم التنفيذي رقم 93-102 مؤرخ عام 1413 الموافق 12 أبريل سنة 1993، و هو يتضمن القانون الأساسي الخاص بعمال الإدارة المكلفة بالشؤون الإجتماعية .

الباب الرابع: أحكام تطبق على الموظفين المتخصصين في علم النفس.

الفصل الأول: سلك المتخصصين في علم النفس العيادي للشؤون الإجتماعية .

المادة 46: يشتمل سلك المتخصصين في علم النفس العيادي على رتبتين:

- رتبة المتخصصين في علم النفس العيادي من الدرجة الأولى.
- رتبة المتخصصين في علم النفس العيادي من الدرجة الثانية.

الفرع الأول: تحديد المهام .

المادة 46 : يقوم النفسانيون العياديون من الدرجة الأولى تجاه الأشخاص الموضوعين في المؤسسات أو المصالح المتخصصة التابعة للشؤون الإجتماعية بمهام الوقاية و العلاج ، إعادة التربية والإعتبار و بهذه الصفة ، فهم مكلفون بما يأتي على الخصوص تطبيق الروائز النفسية دوريا و تفسيرها و تشخيص المرض النفسي و إبداء رأي عيادي حسب الحالة المتابعة الفردية أو الجماعية للأشخاص المعنيين

المشاركة في إجتماعات فريق التكفل المتعدد الإختصاصات وفي اللجنة أو المجلس النفسي التربوي التابع للمؤسسة و فضلا عن ذلك ، يقوم النفسانيون العياديون من الدرجة الأولى بفحص خارجي خاص بالأشخاص الذين تتوفر فيهم شروط الإلتحاق بالمؤسسة والمسجلين في قائمة الإنتظار كما يقومون بتوجيه عائلات الأشخاص الموضوعين تحت رعايتهم.

المادة 48: يكلف المتخصصون في علم النفس العيادي من الدرجة الثانية زيادة على المهام المنوطة بالنفسانيين العياديين من الدرجة الأولى بما يأتي :

- المشاركة في تجديد برامج التكوين وإثارتها و تأطير التلاميذ المتمرنين في مؤسسات التكوين العمومية التابعة للوزارة المكلفة بالشؤون الإجتماعية.
- المشاركة في تأطير البحوث و الأطروحات.
- المشاركة في كل بحث تبادر به المؤسسات العمومية للتكوين المتخصص.

ب – القطاع الخاص: ويطلق على هذه الفئة من الأخصائيين النفسانيين ، مالكي عيادات نفسية الخاصة عيادة يديرها أخصائي نفساني عيادي ، والتي تقدم خدمات التقييم و العلاج و الإستشارة للإفراد بصورة عامة و تعمل بأسلوب الأتعاب – مقابل – الخدمة ، وفتح عيادة نفسية خاصة في الجزائر يمر على مديرية الصحة فهي الجهة المخول لها منح رخصة فتح عيادة نفسية كون العيادة النفسية تعتبر نشاط شبه طبي وفق شروط وتكوين ملف يدفع على مستواها يحتوي :

- طلب خطي موجه إلى مدير الصحة " طلب فتح عيادة نفسية "، فيه معلوماتك الشخصية و تسمية الشهادة.
- نسخة من شهادة الليسانس في علم النفس العيادي أو شهادة أو وثيقة معترف بمعادلتها (أحيانا يطلب نسخة من شهادة الليسانس النهاية و ليس مؤقتة) ، يمكنك طلبها من الجامعة أن لم يتم قبول شهادة الليسانس المؤقتة .
- أيضا شهادة الجنسية الجزائرية + شهادة السوابق العدلية رقم 03.
- شهادة الوضعية شهادة الوضعية تجاه الخدمة الوطنية بالنسبة للذكور.
- عقد الكراء أو شهادة الملكية لمقر فتح العيادة النفسية.
- شهادتان طبيتان صدرية و عامة.
- صورتان شمسيتان.
- شهادة بطالة أو شهادة التوقف عن العمل أو توقيف الراتب أو أي مقرر يدل على التوقف عن العمل.
- شهادة الضمان الإجتماعي (إنتساب ،عدم إنتساب).

- شهادة مطابقة المقر و التي تحصل عليها بعد حضور لجنة لمعاينة مقر العيادة ، و هي لجنة تابعة لمديرية الصحة (أي تقوم بدفع الملف كامل الذي ذكرناه ، ثم تخرج لجنة تعاين المقر و تمنحك شهادة مطابقة.)

6 - المتطلبات الأخلاقية للعمل الاكلينيكي:

هناك بعض المبادئ و المعايير الأخلاقية التي تحكم الممارسين في هذا الميدان و التي ظهرت من خلال المشكلات الصحية التي تواجههم و القرارات الدقيقة التي يشعر الفرد منهم بالحيرة عند اتخاذها و فيما يلي بعض المبادئ الأخلاقية التي ترتبط بميدان الممارسة الاكلينيكي و هي :

المبدأ الأول : التمسك بالمعايير الأخلاقية و القانونية:

على الأخصائي الإكلينيكي عند ممارسته لمهنته أن يظهر إحتراما واضحا للأوضاع الإجتماعية السائدة في مجتمعه و القيم و العادات و التقاليد لأن خرقه للمعايير الإجتماعية و القانونية و الأخلاقية السائدة يترك أثارا سلبية على مرضاه.

المبدأ الثاني:التصريحات العامة:

وهي عبارة عن التحلي بالتواضع و الحذر العلمي و الوعي الواضح بحدود المعرفة العلمية المتاحة ، و في كل التصريحات التي تصدر من الأخصائي الإكلينيكي عندما يطلب منه بصورة مباشرة أو غير مباشرة الإدلاء بمعلومات معينة للآخرين.

المبدأ الثالث: السرية ، (سرية المعلومات):

إن الحفاظ على المعلومات مطلب و إلتزام أخلاقي أساسي على الأخصائي النفسي العمل بموجب تجنب إفشاء هذه المعلومات مهما كان نوع هذه المعلومات و لأي شخص كان إلا تحت شروط ضرورية معينة.

المبدأ الرابع: الصالح العام للمسترشد أو الحالة:

على الأخصائي النفسي إحترام الشخص أو الجماعة التي يعمل معها و يحمي مصالحها ما أمكن ، و عليه أن يحتفظ بمسؤولية تجاه الحالات التي تحول إليه إلى أن يتولى شخص آخر مسؤولية ذلك ، فيكون قادرا على إنهاء العلاقة الإكلينيكية لمرضاه عندما يتأكد بأنها أصبحت غير مفيدة.

المبدأ الخامس:الإعلان عن الخدمات:

عليه أن يتمسك بالمعايير المهنية و ليست المعايير الدعائية التجارية عند محاولته التعرف بخدماته.

المبدأ السادس: تفسير الإختبارات و المقاييس:

إن الدرجات التي يحصل عليها الأخصائي النفسي باستخدام المقاييس النفسية و الإختبارات يجب معاملتها بنفس المعاملة التي يعامل بهذا هذه الأدوات فلا يجعلها متاحة إلا للأشخاص المدربين على تفسيرها أو الذين يستخدمونها بطريقة لائقة.

المبدأ السابع:الحيطة عند ممارسة البحث العلمي:

يتحمل الأخصائي النفسي المسؤولية كاملة لحماية صالح الأشخاص أو الحيوانات التي تكون موضوعا لبحثه . (العبيدي،2013 ،24).

7- الميثاق الأخلاقي للممارسة النفسية للأخصائي النفساني العيادي.

أصدرت الجمعية النفسية الأمريكية (APA) في ديسمبر 1992 المراجعة التاسعة للميثاق الأخلاقي " Ethics Code(7) " للعاملين في الخدمة النفسية والمشتغلين بالبحوث النفسية و بتدريس العلوم النفسية ، وكان أول عام صدرفيه هذا الميثاق عام 1953 ، ثم روجع في أعوام (58-63-68-77-79-81-90)، و أخيرا في ديسمبر 1992، و ينقسم هذا الميثاق إلى ديباجة ثم الأسس العامة بوصفها أهدافا مأمولة (Aspirational) ترشد السيكولوجيين إلى أعلى المثل في علم النفس ورغم أن تطبيق الديباجة و الأسس العامة ليس أمرا جبريا (Enforceable) ، إلا أنه يتعين وضعهما موضع الإعتبار في التوصل إلى سلوك فعلي أخلاقي.

7-1 **العقد العلاجي** : إندرج العقد العلاجي في الجزء الخاص بالعلاج مع تحيد بنية العلاقة وفق المعايير الآتية :

أ- يناقش السيكولوجيون في مرحلة مبكرة قدرالإمكان مع عملائهم أو مرضاهم في العلاقة العلاجية القضايا المناسبة ، مثل طبيعة العلاج و مساره المتوقع و نفقاته و سريته .

ب- حين يخضع عمل السيكولوجي مع العملاء أو المرضى للإشراف،فإن البند (أ) يشمل أيضا هذه الحقيقة و إسم المشرف حين يكون المشرف مسؤولا قانونيا عن الحالة.

ج- حين يكون المعالج طالبا تحت التدريب ، يتعين أن يعلم العميل أو المريض هذه الحقيقة.

د- يبذل السيكولوجيون جهودا مناسبة للإجابة عن أسئلة المرضى و لتجنب سوء فهمهم للعلاج.

وحينما يكون ذلك ممكنا ، فإن السيكولوجيين يقدمون معلومات شفهية أو مكتوبة ، مستخدمين لغة قابلة للفهم من قبل المريض أو العميل.

7-2- الموافقة على العلاج :

أ- يحصل السيكولوجيون على موافقة مناسبة و عن علم عن العلاج و ما يرتبط به من إجراءات مستخدمين لغة مفهومة من قبل المشاركين و يختلف مضمون الموافقة عن علم طبقا لظروف عديدة و لكن تتضمن الموافقة عن علم بعامة أن الشخص :

1- لديه القدرة على الموافقة.

2- يعلم المعلومات الهامة المرتبطة بالإجراءات.

3- يعبر بحرية و دون تأثير غير مبرر عن الموافقة.

4- توثيق الموافقة توثيقا مناسبا.

ب- حين يكون الأشخاص غير القادرين قانونا على إعطاء الموافقة عن علم ، فان السيكولوجيين يحصلون على التصريح عن علم من الأشخاص القانونيين المرخص لهم بالإنابة عنهم ، إذا كانت هذه الموافقة البديلة مصرحا بها قانونا.

ج- و بالإضافة، فإن السيكولوجيين :

1- يعلمون هؤلاء الأشخاص غير القادرين قانونا على إعطاء الموافقة عن علم بالتدخلات المقترحة بأسلوب يتناسب مع قدراتهم السيكولوجية.

2- يحاولون الحصول على موافقتهم على هذه التدخلات.

3- يأخذون بعين الإعتبار تفضيلات و مصالح هؤلاء الأشخاص على أحسن وجه.

وفي حالة انهاء العلاقة المهنية يستلزم مايلي :

أ- لا يتخلى السيكولوجي عن العميل أو المريض.

ب- ينهي السيكولوجي علاقة مهنية ، حين يصبح من الواضح بقدر معقول أن المريض أو العميل لن يحتاج لخدماته أو أنه لا يفيد منها أو أن استمرار تقديم الخدمة يسبب له الأذى.

ج- قبل إنهاء الخدمة لأي سبب و فيما عدا الحالات التي يعوقها سلوك المريض أو العميل ، يناقش السيكولوجي وجهة نظر العميل أو المريض و حاجاته و يقدم الإرشاد المناسب قبل إنهاء الخدمة و يقترح بدائل بمن يقدمون الخدمة كلما كان ذلك مناسبا.

وتتخذ الخطوات الأخرى المناسبة لتيسير إنتقال المسؤولية إلى سيكولوجي آخر إذا كان المريض أو العميل في حاجة فورية لذلك. (لويس كامل،2010، 184).

8- الأخصائي النفساني العيادي و الكفاءة الذاتية:

كما رأينا سابقا أن من أهم النشاطات التي يقوم بها الأخصائي النفساني العيادي هو العلاج النفسي وهو ما يراه " جوليان روتر(J- Roter) " أن العلاج النفسي هو النشاط المخطط الذي يقوم به الإخصائي النفسي بهدف تحقيق تغيرات في حياة الفرد المريض وتجعله سعيدا ". (الخالدي اديب محمد ،2015، 323)، وقد ساعدت نظريته في التعلم الإجتماعي بشكل خاص ، في تجسير الهوة ما بين الممارسة السيكودينامية التقليدية وكذلك لها أثرعلى العلاج السلوكي و قد وضع روتر (Roter،1970) عدة مضامين من بينها :

- يعتبر العلاج النفسي موقفا تعليميا، حيث يكون دور المعالج فيه تمكين المريض من

تحقيق التغيرات التي تم التخطيط لها في التفكير والسلوك الملاحظ.

- غالبا ما يكون دور المعالج هو توجيه عمليات الفريق المتكاملة ،بحيث لا يتم إضعاف السلوكات والإتجاهات غير الملائمة فحسب ، بل و تعليم سلوكات بناءة ومرضية أكثر.
- في العلاج يجب أن يتعلم المريض الإهتمام بمشاعر الآخرين وتوقعاتهم واحتياجاتهم.

وعلى العموم وبشكل عام العلاج النفسي نوع من التفاعل الاجتماعي.

وإنطلاقا من نظرية (Bandura) باندورا " أن مفهوم الفاعلية الذاتية يعتبر أساسا في تفسير السلوك عند الأفراد ، وتعتبر نظرية التعلم الإجتماعي بمثابة ثورة على النظريات السلوكية الكلاسيكية الجديدة ، إذ أنها ترى أن السلوك الإنساني خاضع لعملية (مثير – استجابة) ، هي نظرة مجحفة لأنها تمتاز بالآلية والميكانيكية في السلوك وتجعل الفرد بمثابة آلة ، وترى هذه النظرية أن هناك عمليات وسيطية تتخلل المثير والاستجابة تتمحور حول المعرفة والإدراك والمشاعر، وذلك ما تناوله ولبرت مكيشي (1976) ، رئيس جمعية علم النفس الأمريكية ، في مداخلة له حيث قال - أن مفهوم علم النفس قد تغير ويتمثل هذا التغيير في العودة إلى مفهوم الشعور- " (ربيع محمد شحاتة،2013، 267).

اذا للفاعلية الذاتية دور هام في العلاج ، وأنها فعالة في توجيه المرضى للشعور بها لأجل إحداث التغيير. وهذا ما ينطبق على المهام المنوطة بالمعالج النفسي في العملية العلاجية هو التغيير الذي هو القاسم المشترك بين الفاعلية الذاتية والأخصائي النفساني العيادي.

- **خلاصة :**

وعلى ضوء ما عرض أن عمل الأخصائي النفساني العيادي ، هو مكرس لتحسين الرفاه البشري ، له خلفية ومهارات خاصة تميزه عن غيره من أخصائيي علم النفس الأخرى وهذا التخصص في تطور مستمر و بشكل كبير ، وتنوع و تداخل نشاطاته مع مهن الصحة النفسية يفسح له المجال للتحدي و رفع الغموض على هذا التخصص ، والسعي للبحث عما هو نافع وفعال في تحسين الحالة الإنسانية.

الجانب التطبيقي

الفصل الرابع

الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية

- تمهيـــد.

1- المنهج المستخدم في الدراسة.

2- الدراسة الاستطلاعية.

3- وصف أداة الدراسة وخصائصها السيكومترية.

4- الدراسة الأساسيـــــة.

أ- عينة الدراسة الاساسية.

ب- اجراءات الدراسة الاساسيــة .

ج- توزيع الخصائص الشخصية للعينة .

5- الاساليب الاحصائية المستعملة في الدراســـــة.

- خلاصــة.

- **تمهيد:**

إن دقة النتائج التي يتوصل لها الطالب ترتكز على صحة الإجراءات التي يتبعها والأساليب التي يستخدمها ، وبعد تطرقنا إلى الجانب النظري وتحديد إشكالية الدراسة وما تحتويه من متغيرات ، سنحاول في هذا الفصل من الجانب الميداني للدراسة التطرق لأهم الإجراءات المنهجية المتبعة في هذه الدراسة ، حيث تم في هذا الفصل عرض المنهج المستخدم ، وصف أدوات القياس المستعملة في الدراسة وخصائصها السيكومترية ، خصائص مجتمع وعينة الدراسة و الأساليب الإحصائية المستخدمة .

1- المنهج المستخدم في الدراسة:

اعتبر البعض أن المنهج الوصفي من المناهج العلمية الفرعية ، و لا يرقى إلى درجة المنهج إلا أنه في المقابل يعتبره آخرون منهجا علميا مستقلا ، و يرى الكثيرون أن المنهج الوصفي المنهج العلمي الاكثر إنتشارا ، يركز فيها الطالب بوصف ظاهرة معينة و تحليلها و تحليل العوامل المؤثرة فيها ، و هذا المنهج لم يكتفي بوصف الظواهر فقط بل تعدى إلى تحليل النتائج و استخراج الإستنتاجات ، وفق الخطوات الرئيسية للبحث العلمي.

ونتيجة لطبيعة الأهداف التي تسعى إليها الدراسة الحالية و من خلال الإشكالية التي نحاول الإجابة عليها بما يتناسب مع أهداف الدراسة ، فقد تم استخدام المنهج الوصفي المقارن (اختبار الدلالة الإحصائية "ت" لعينتين مستقلتين (Ttest) لمعالجة الفرضيات الفارقة ، ولقد تمت المعالجة الإحصائية للدرجات الخام باستعمال حزمة البرنامج الإحصائي للعلوم الإجتماعية (Spss) في نسخته (25) ، والتي حصلنا من خلالها على النتائج التي نتطرق لها في الفصل الموالي.

2- الدراسة الإستطلاعية:

تعد الدراسة الإستطلاعية أساسا جوهريا لبناء الدراسة ، و أرضية تساعد الطالب على التدريب الأولي للدراسة الأساسية.

أ- **اهدافها** : تهدف الدراسة الإستطلاعية في أي بحث علمي إلى استطلاع الظروف المحيطة بالظاهرة التي يرغب الباحث في دراستها ، والتعرف على أهم الفروض التي يمكن وضعها وإخضاعها للبحث العلمي، وكذا التأكد من الخصائص السيكومترية لأدوات الدراسة.ومن أهم أهداف دراستنا :

- التعرف على العيادات النفسية الخاصة وطبيعة عملها .
- التعرف على أماكن تواجد الأخصائيين التابعين للقطاع العام.

- تحديد كل ما يعرقل العمل التطبيقي لأجل تخطي الصعوبات التي ستواجهنا في الدراسة الأساسية خاصة فيما يخص الإستقبال.
- التأكد من الخصائص السيكومترية تمهيدا لاستعمالها في الدراسة الأساسية.
- اكتساب مهارة في شرح تعليمة المقياس وتدريب العينة على فهم الفقرات.

ب- عينة الدراسة الاستطلاعية:

- الحدود المكانية والزمانية :

تمت الدراسة الإستطلاعية بالعيادات النفسية الخاصة بولاية – وهران- ، وكذا المستشفيات الجامعية ،و المؤسسات العمومية للصحة الجوارية ، الصحة المدرسية ،المستشفى الجامعي للأمن الوطني ،.بولاية وهران ،. خلال الفترة الزمنية من 2022/03/16 إلى 2022/04/01 .

- عينة الدراسة الاستطلاعية:

تكونت عينة الدراسة الإستطلاعية من (30) أخصائي نفساني عيادي، حيث قسمت إلى جزئين ، (15) أخصائي نفساني عيادي ممارس في القطاع العام ، و(15) أخصائي نفساني عيادي ممارس في القطاع الخاص ، تم إختيارهم من الجنسين (ذكور وإناث) ، وتم توزيع الخصائص الشخصية للعينة كالآتي :

- **توزيع أفراد عينة الدراسة الإستطلاعية حسب الجنس:**

- **الجدول رقم (01) :** يوضح توزيع افراد عينة الدراسة الاستطلاعية حسب الجنس.

	القطاع العام		القطاع الخاص		المجموع
	ذكور	اناث	ذكور	اناث	
التكرارات	02	13	03	12	30
النسبة المئوية	6.66%	43.33%	10%	40%	100%

الشكل رقم (02) : يمثل توزيع أفراد عينة الدراسة الاستطلاعية حسب الجنس .

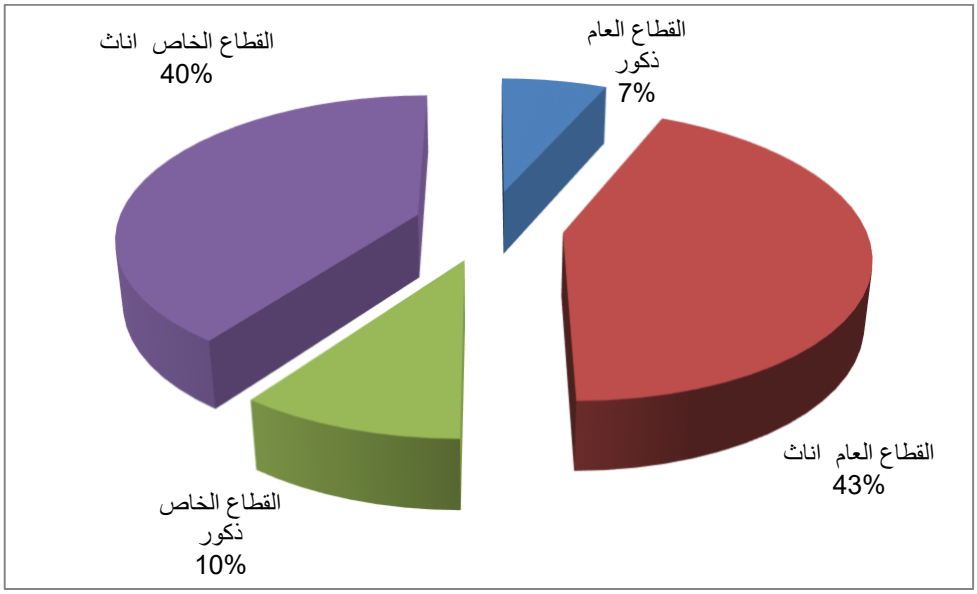

من خلال الجدول (01) ، يتضح لنا بأن أغلب أفراد عينة الدراسة الإستطلاعية هم من فئة الإناث في كلتا القطاعين سواء العام بنسبة (43.33%) أو الخاص بنسبة (40%) مقارنة بالذكور.

- **توزيع أفراد عينة الدراسة الإستطلاعية حسب الأقدمية المهنية:**

الجدول رقم (02) : يوضح توزيع افراد عينة الدراسة الاستطلاعية حسب الاقدمية المهنية .

	القطاع العام			القطاع الخاص			المجموع
	الاقدمية			الاقدمية			
	اقل من 05 سنوات	من05 الى10 سنوات	اكثر من 10 سنوات	اقل من 05 سنوات	من05 الى10 سنوات	اكثر من 10 سنوات	
التكرارات	03	06	06	06	02	07	30
النسبة	10%	20%	20%	20%	6.66%	23.33%	100%

الشكل رقم (03): يمثل توزيع افراد عينة الدراسة الاستطلاعية حسب الاقدمية المهنية .

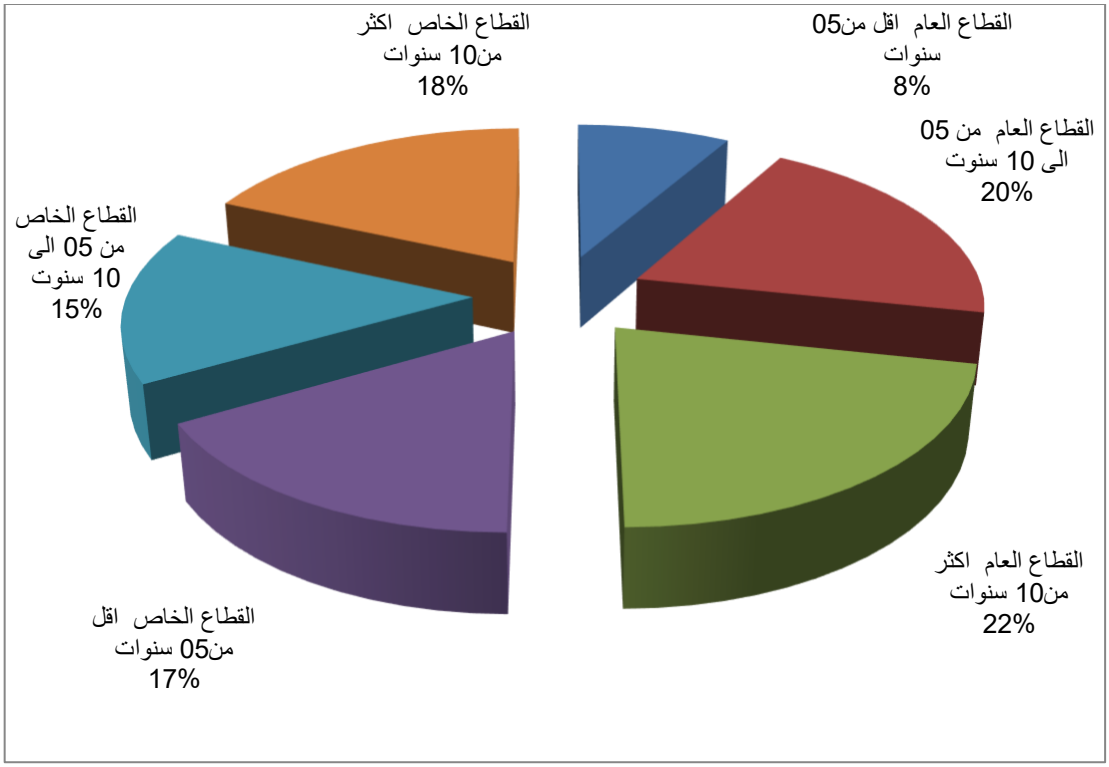

من خلال الجدول (02) ، يتضح لنا بأن أغلب أفراد عينة الدراسة الإستطلاعية لديهم أقدمية مهنية اكثر من 10 سنوات في كلتا القطاعين سواء العام بنسبة (20%) أو الخاص بنسبة (23.33%) مقارنة بالأقدمية المهنية اقل من 05 سنوات و من 05 الى 10 سنوات.

- **توزيع أفراد عينة الدراسة الإستطلاعية حسب إزدواجية العمل في القطاعين:**

الجدول رقم (03) : يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة الإستطلاعية حسب إزدواجية العمل في القطاعين

القطاع	القطاع العام		القطاع الخاص	
	نعم	لا	نعم	لا
التكرارات	05	10	05	10
النسبة	16.66%	33.33%	16.66%	33.33%

الشكل رقم (04) : يمثل افراد عينة الدراسة الاستطلاعية حسب ازدواجية العمل في القطاعين .

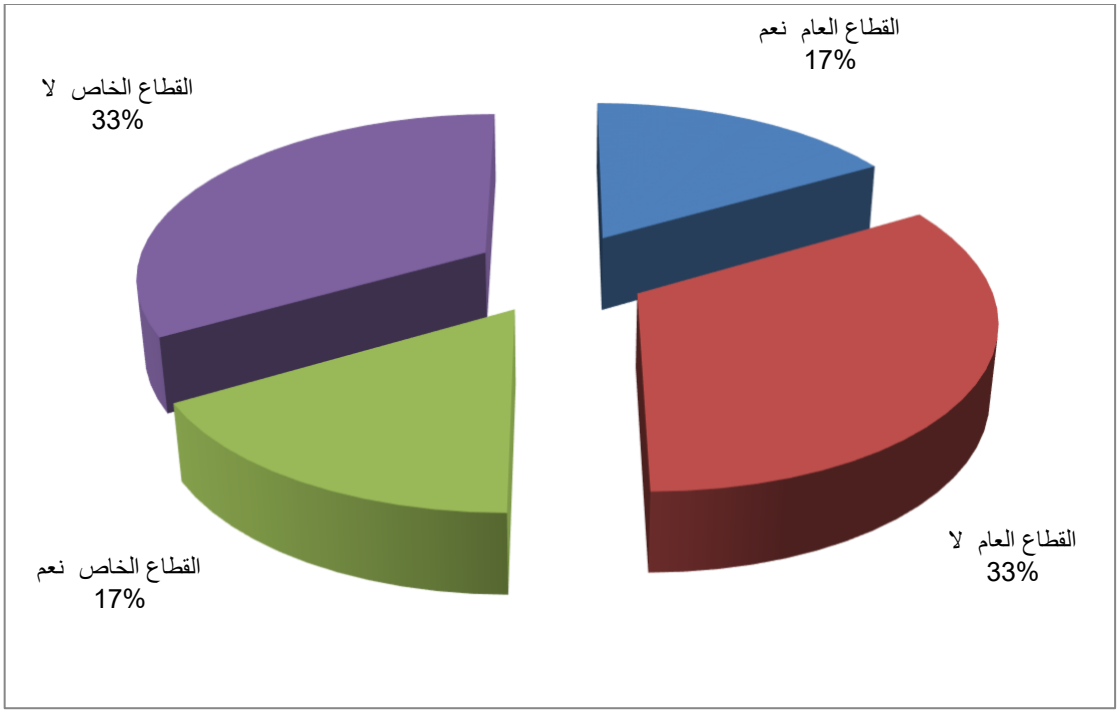

من خلال الجدول (03) ، يتضح لنا بأن أفراد عينة الدراسة الإستطلاعية متساوية من حيث إزدواجية العمل في القطاعين سواء في القطاع العام والخاص بنسبة (16.66%) للذين عملوا في كلا القطاعين ، وبنسبة (33.33%) للذين زاولوا عملهم في قطاع واحد.

- **توزيع أفراد عينة الدراسة الإستطلاعية حسب المستوى الدراسي :**

الجدول رقم (04) : يوضح توزيع افراد عينة الدراسة الإستطلاعية حسب المستوى الدراسي .

المستوى الدراسي	القطاع العام			القطاع الخاص			المجوع
	ليسانس	ماستر	دكتوراه	ليسانس	ماستر	دكتوراه	
التكرارات	07	08	00	04	11	01	30
النسبة	23.33%	26.66%	00	13.33%	36.66%	3.33%	100%

الشكل رقم (05): يمثل يوضح توزيع افراد عينة الدراسة الاستطلاعية حسب المستوى الدراسي .

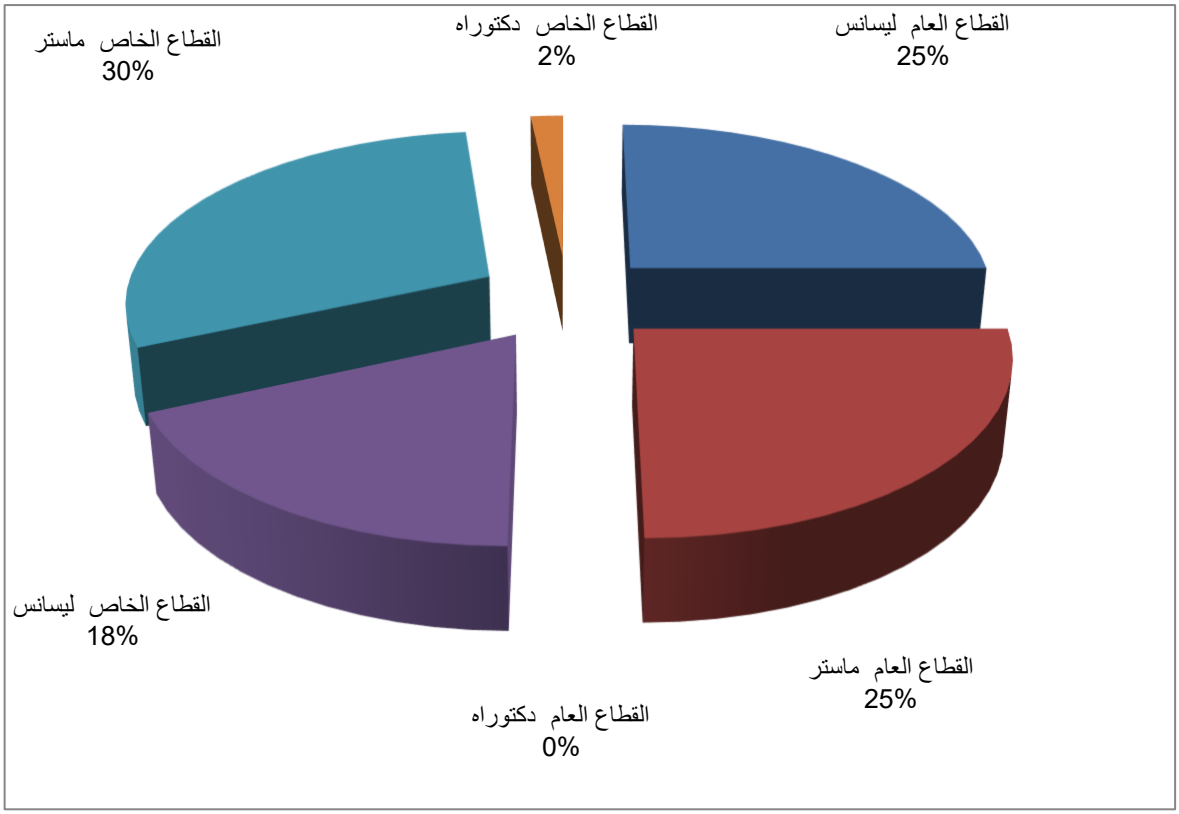

من خلال الجدول (04) ، يتضح لنا بأن أفراد عينة الدراسة الإستطلاعية أغلبهم لديهم مستوى ماستر، في كلا القطاعين لكن النسبة ترتفع في القطاع الخاص بنسبة (36.66%) مقارنة مع القطاع العام بنسبة (26.66%) ، تليها شهادة ليسانس بارتفاعها في القطاع العام بنسبة (23.33%) مقارنة مع القطاع الخاص بنسبة (13.33%) ، أما شهادة الدكتوراه تكاد تنعدم بإستثناء القطاع الخاص سجل نسبة (3.33%).

3- وصف أداة الدراسة وخصائصها السيكومترية:

إنطلاقا من عنوان الدراسة و إشكاليتها و فرضيتها ، و لتحقيق أهداف الدراسة تم الإطلاع على عدة أطروحات تناولت مقاييس الفاعلية الذاتية تم الإعتماد على المقياس الذي أعيد بناءه من طرف الدكتورة " أحلام زريبي" و المقتبس من أطروحتها لنيل شهادة الدكتوراه بعنوان " الفاعلية الذاتية وعلاقتها بالأداء الوظيفي " (2017/2018)، المقدمة بجامعة وهران محمد بن أحمد والمطبق على البيئة الجزائرية ، وخاصة المجتمع الوهراني .

أ- وصف المقياس: المقياس المعتمد تم تقسيمه إلى قسمين :

القسم الأول: إعداد استمارة البيانات الشخصية ، وتحتوي على 07 فقرات : الجنس ، السن ، الحالة العائلية ، الشهادة المحصل عليها ، القطاع التابع له ، الأقدمية المهنية، إزدواجية العمل في القطاعين.

القسم الثاني: وضع الإستمارة التي تتكون من (35) عبارة ، تم الإعتماد في إعداد المقياس على السلم الترتيبي الذي يحدد الإجابات المحتملة لكل عبارة من عبارات الإستنبيان ، وقد صمم هذا المقياس على طريقة ليكرت المتدرج (Likert Scale)"ذي النقاط الخمس " ذو البدائل موافق بشدة (5) ، موافق(4) محايد (3) ، غير موافق(2) ، غير موافق بشدة (1) ، وبذلك الدرجة الكلية للإستبيان (175) درجة في حدها الأعلى ن وفي حدها الأدنى (35) درجة ، وبمتوسط نظري (فرضي) (105=35x3) درجة.

ب- الخصائص السيكومترية لمقياس الفعالية الذاتية للدكتورة " أحلام زريبي" :

أولا - صدق الإتساق الداخلي (صدق المحكمين) :

الجدول رقم (05): يوضح معامل الإرتباط بين كل فقرة من فقرات المقياس الفاعلية الذاتية و الدرجة الكلية للمقياس نفسه .

رقم الفقرة	معامل الارتباط بيرسون	مستوى الدلالة	رقم الفقرة	معامل الارتباط بيرسون	مستوى الدلالة	رقم الفقرة	معامل الارتباط بيرسون	مستوى الدلالة
1	,646**	دالة عند 0,01	13	,620**	دالة عند 0,01	25	,543**	دالة عند 0,01
2	,504**	دالة عند 0,01	14	,480**	دالة عند 0,01	26	,640**	دالة عند 0,01
3	,578**	دالة عند 0,01	15	,451**	دالة عند 0,01	27	,698**	دالة عند 0,01
4	,291**	دالة عند 0,01	16	,513**	دالة عند 0,01	28	,502**	دالة عند 0,01
5	,499**	دالة عند 0,01	17	,604**	دالة عند 0,01	29	,611**	دالة عند 0,01
6	,470**	دالة عند 0,01	18	,333**	دالة عند 0,01	30	,657**	دالة عند 0,01
7	,604**	دالة عند 0,01	19	,477**	دالة عند 0,01	31	,589**	دالة عند 0,01
8	,519**	دالة عند 0,01	20	,676**	دالة عند 0,01	32	,558**	دالة عند 0,01
9	,456**	دالة عند 0,01	21	,525**	دالة عند 0,01	33	,586**	دالة عند 0,01
10	,667**	دالة عند 0,01	22	,626**	دالة عند 0,01	34	,695**	دالة عند 0,01
11	,632**	دالة عند 0,01	23	,669**	دالة عند 0,01	35	,670**	دالة عند 0,01
12	,516**	دالة عند 0,01	24	,655**	دالة عند 0,01			

يوضح الجدول رقم (05) ، معامل الإرتباط بين كل فقرة من فقرات المقياس و الدرجة الكلية من المقياس نفسه ، و الذي يبين أن معاملات الإرتباط جيدة و دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة 0,01 ، و بذلك يعتبر المقياس صادقا لما وضع لقياسه .

ثانيا – الثبـــات :

الجدول رقم (06) : يوضح ثبات مقياس الفاعلية الذاتية عن طريق معامل ألفا كرونباخ .

عدد الفقرات	معامل الفا كرونباخ
35	,88

من خلال الجدول (06) يتضح أن قيمة ألفا كرونباخ بلغت **(0,88) وهذا** يبين تناسق فقرات الإستبيان وتمتعه بدرجة جيدة من الثبات .

04- الدراسة الاساسية:

أ- مكان وزمان اجراء الدراسة:

تمت الدراسة الميدانية بالعيادات النفسية الخاصة بوهران ، بشار وكذا المستشفيات الجامعية ، و المؤسسات العمومية للصحة الجوارية ، الصحة المدرسية ،المستشفى الجامعي للأمن الوطني ، المؤسسة العقابية بوهران ، البيض ، خلال الفترة الزمنية من 2022/03/01 إلى 2022/04/30 .

ب- عينة الدراسة الأساسية :

أجريت الدراسة الحالية على (60) أخصائي نفساني عيادي ممارس منهم (30) في القطاع العام ، و (30) في القطاع الخاص منهم ، من هو رئيس العيادة النفسية ، ومن هم من هو موظف بالعيادة الخاصة .

وتم تقسيم العينة إلى خمسة أصناف :

الصنف الأول : أخصائي نفساني عيادي ممارس يعمل بالقطاع العام عددهم (20).

الصنف الثاني : أخصائي نفساني عيادي ممارس يعمل بالقطاع الخاص عددهم (20).

الصنف الثالث : أخصائي نفساني عيادي ممارس يعمل بالقطاع العام وله ساعات إضافية بالقطاع الخاص عددهم (04).

الصنف الرابع: أخصائي نفساني عيادي ممارس كان يعمل بالقطاع العام وأنتقل للقطاع الخاص عددهم (10).

الصنف الخامس : أخصائي نفساني عيادي ممارس كان يعمل بالقطاع الخاص وانتقل للقطاع العام عددهم (06).

الجدول رقم (07) : يوضح أصناف العينة .

	الصنف الاول	الصنف الثاني	الصنف الثالث	الصنف الرابع	الصنف الخامس	المجموع
الفئة المستهدفة	20	20	04	10	06	60
النسبة المئوية	33.33%	33.33%	6.66%	16.66%	10%	60%
الدرجات	119.98°	119.98°	23.97°	59.97°	36°	360°

الشكل رقم (06): يمثل أصناف الأخصائي النفساني العيادي الخاص بالدراسة .

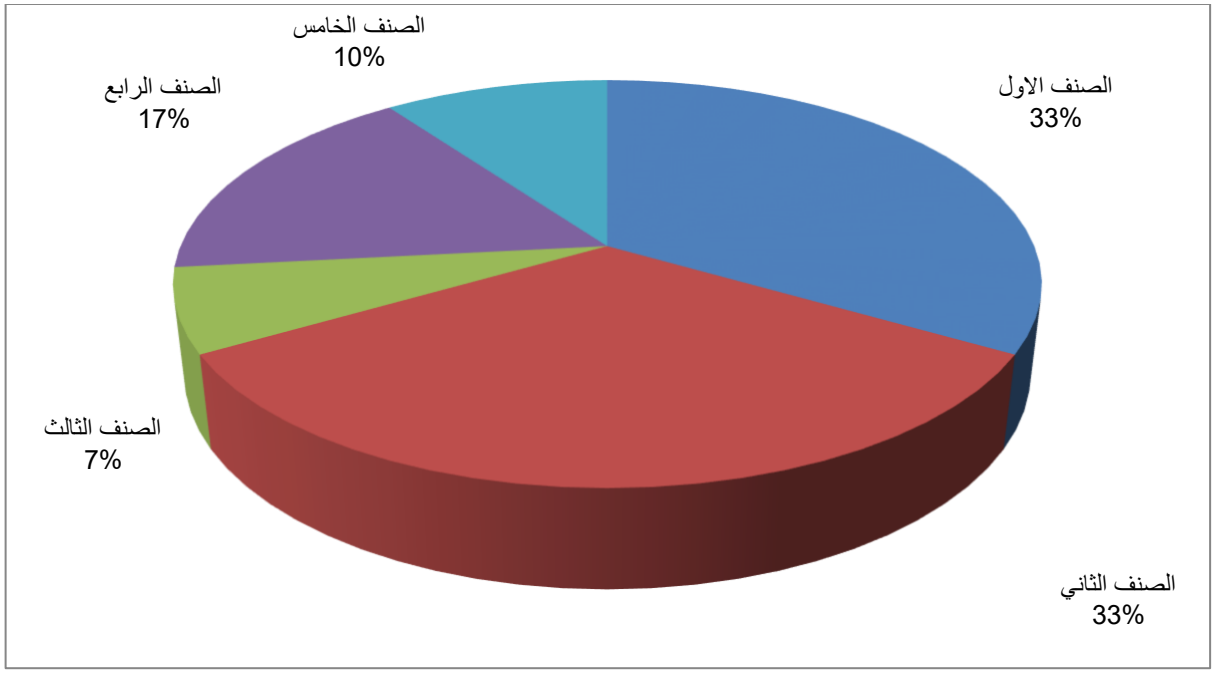

ج- توزيع الخصائص الشخصية لعينة الدراسة :

- **توزيع أفراد عينة الدراسة الأساسية حسب الجنس .**

الجدول رقم (08) : يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة الأساسية حسب الجنس .

	القطاع العام		القطاع الخاص		المجموع
	ذكور	اناث	ذكور	اناث	
التكرار	05	25	08	22	60
النسبة	8.33%	41.66%	13.33%	36.66%	100%

الشكل رقم (07): يمثل توزيع افراد عينة الدراسة الاساسية حسب الجنس .

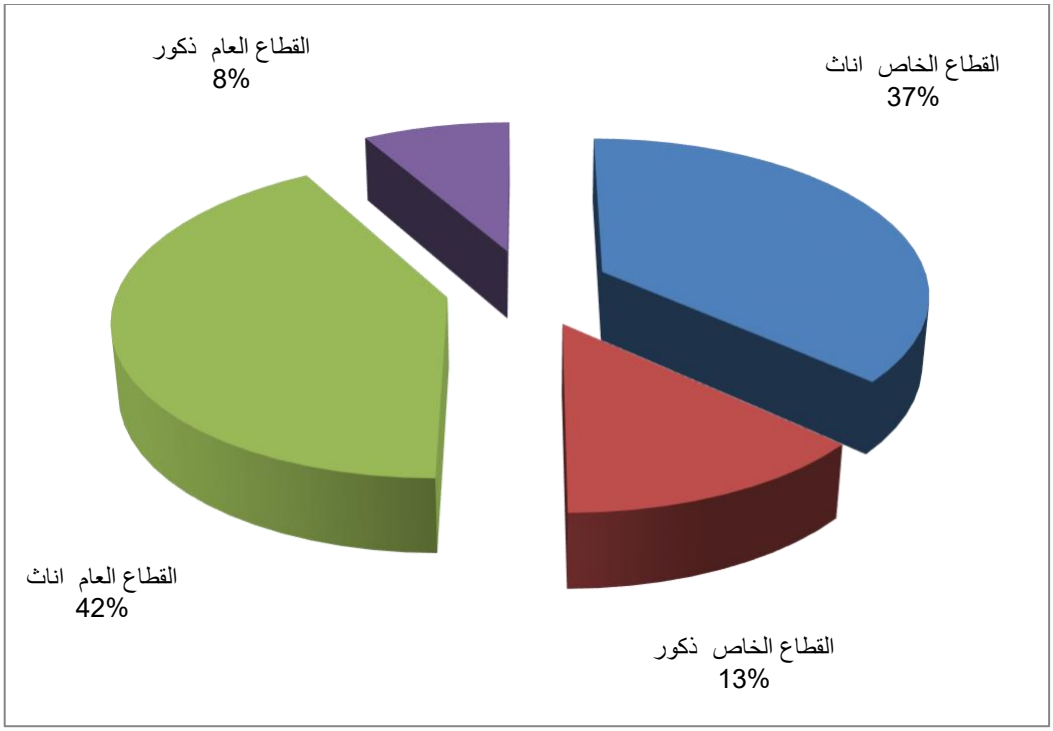

من خلال الجدول (12) ، يتضح لنا بأن أغلب أفراد عينة الدراسة الأساسية هم من فئة الإناث في كلتا القطاعين ، سواء العام بنسبة (41.66%) أو الخاص بنسبة (36.66%) مقارنة بالذكور، ونسبة الذكور في القطاع الخاص (13.33%) أعلى من نسبة الذكور في القطاع العام (8.33%) .

- **توزيع افراد عينة الدراسة الاساسية حسب الاقدمية المهنية :**

الجدول رقم (09) : يوضح توزيع افراد عينة الدراسة الاساسية حسب الاقدمية المهنية .

	القطاع العام			القطاع الخاص			المجموع
الأقدمية	اقل من 05 سنوات	من05 الى10 سنوات	اكثر من 10 سنوات	اقل من 05 سنوات	من05 الى10 سنوات	اكثر من 10 سنوات	
التكرار	05	12	13	10	09	11	60
النسبة	8.33%	20%	21.66%	16.66%	15%	18.33%	100%

الشكل رقم (08): يمثل توزيع أفراد عينة الدراسة الأساسية حسب الأقدمية المهنية .

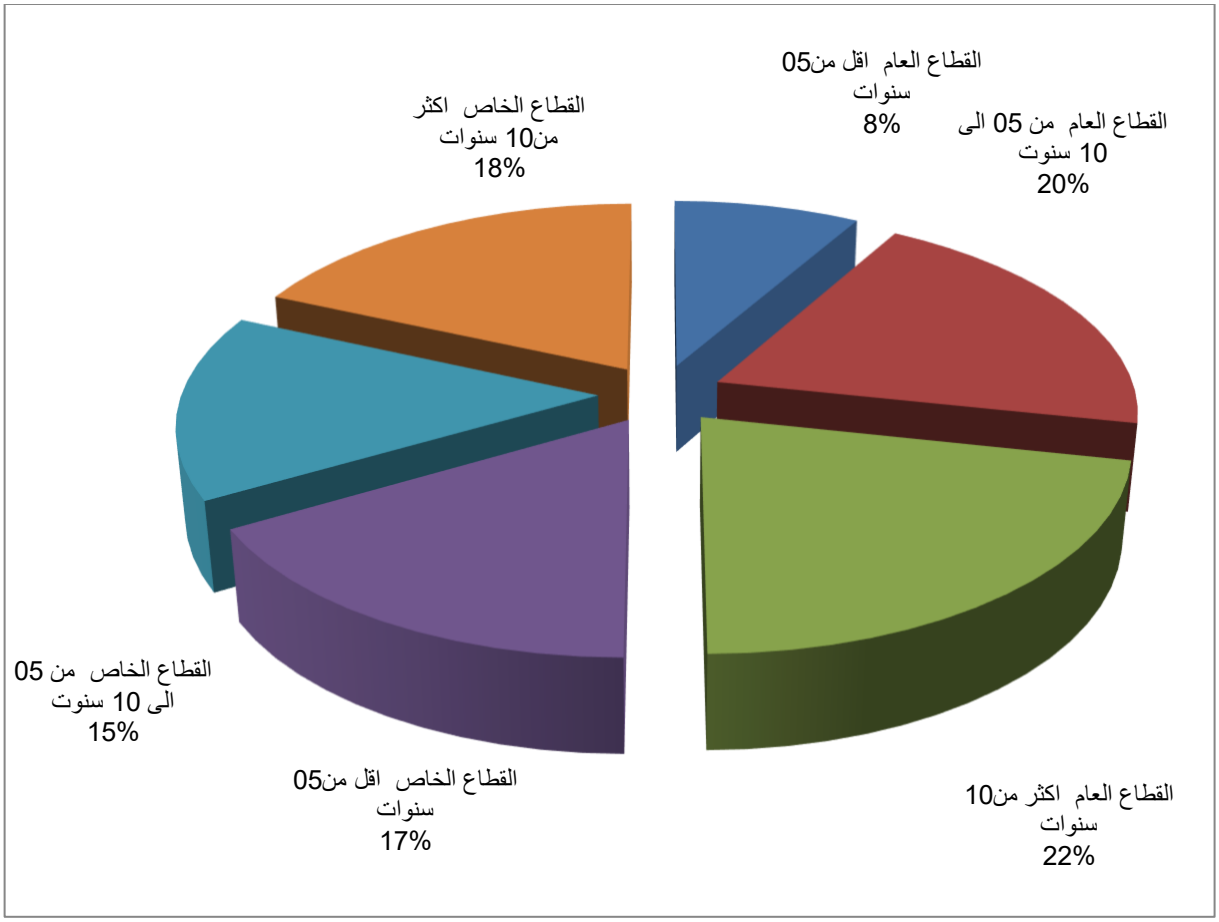

من خلال الجدول (13) ، يتضح لنا بأن أغلب أفراد عينة الدراسة الأساسية لديهم أقدمية مهنية أكثر من 10 سنوات ، في كلا القطاعين سواء العام بنسبة (21.66%) أو الخاص بنسبة (18.33%) ، متقاربة مع نسبة أقل من 05 سنوات و من 05 الى 10 سنوات ، القطاع الخاص نسبة الأقدمية المهنية به متقاربة نوعا ما ، أما في القطاع العام نسبة الأقدمية (8.33%) أقل من 05 سنوات اقل بكثير من نسبة الأقدمية من 05 إلى 10 سنوات بنسبة (20%) .

- **توزيع افراد عينة الدراسة الاساسية حسب ازدواجية العمل في القطاعين:**

الجدول رقم (10) : يوضح توزيع افراد عينة الدراسة الاساسية حسب ازدواجية العمل في القطاعين .

	القطاع العام		القطاع الخاص		المجموع
	نعم	لا	نعم	لا	
التكرارات	08	21	12	18	60
النسبة	13.33%	35%	20%	30%	100%

الشكل رقم (09) : يمثل توزيع افراد عينة الدراسة الاساسية حسب ازدواجية العمل في القطاعين .

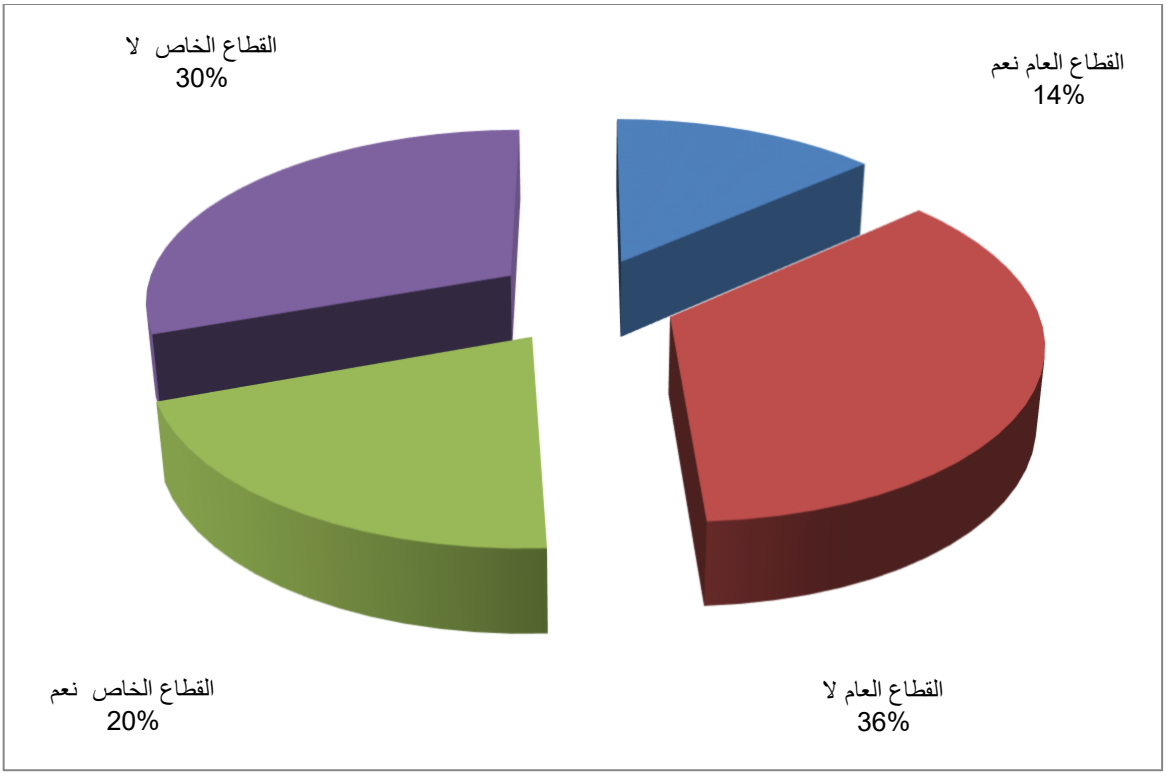

من خلال الجدول (14) ، يتضح لنا بأن أفراد عينة الدراسة الأساسية أنها متفاونة من حيث إزدواجية العمل في القطاعين سواء في القطاع العام بنسبة (13.33%) أو الخاص بنسبة (20%) .

- **توزيع أفراد عينة الدراسة الأساسية حسب المستوى الدراسي:**

الجدول رقم (11) : يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة الأساسية حسب المستوى الدراسي .

المستوى الدراسي	القطاع العام			القطاع الخاص			المجوع
	ليسانس	ماستر	دكتوراه	ليسانس	ماستر	دكتوراه	
التكرارات	15	15	00	11	18	01	60
النسبة	25%	25%	00%	18.33%	30%	1.66%	100%

الشكل رقم (10) : يمثل توزيع أفراد عينة الدراسة الأساسية حسب المستوى الدراسي .

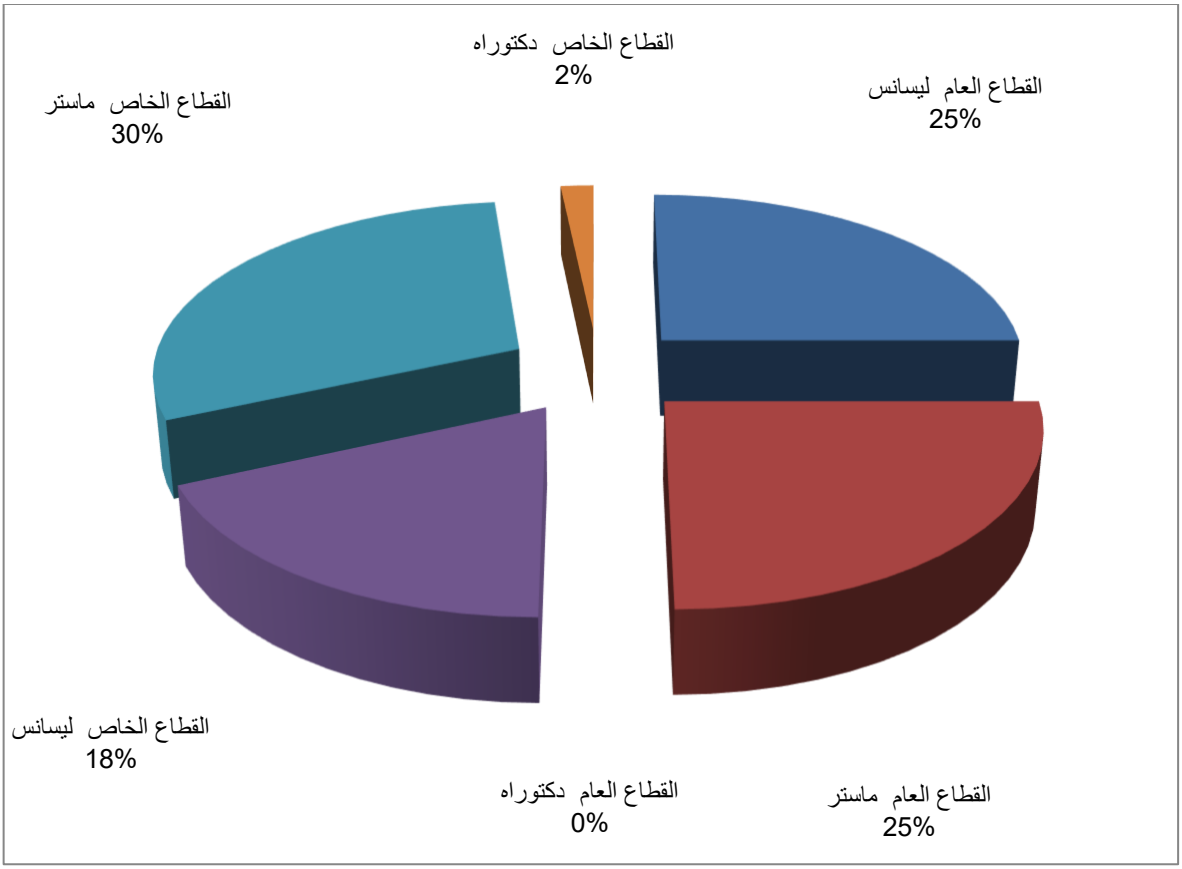

من خلال الجدول (15) ، يتضح لنا بأن أفراد عينة الدراسة الأساسية أغلبهم لديهم مستوى ماسترفي كلا القطاعين لكن النسبة ترتفع في القطاع الخاص بنسبة (30%) ، مقارنة مع القطاع العام بنسبة (25%) ، تليها شهادة ليسانس حيث ترتفع في القطاع العام بنسبة (25%) مقارنة مع القطاع الخاص بنسبة (18.33%)، أما شهادة دكتوراه تكاد تنعدم بإستثناء القطاع الخاص سجل نسبة (1,66%).

05- الاساليب الاحصائية المستعملة في الدراسة:

لمعالجة البيانات المتحصل عليها بعد تطبيق الدراسة الأساسية أعتمدت الأساليب الإحصائية التالية :

أ- فيما يخص الخصائص السيكومترية:

- معادلة الثبات لـألفا كرونباخ.
- معامل الإرتباط بيرسون في الإتساق الداخلي.

ب- فيما يخص فرضيات الدراسة:

- إختبار الدلالة الإحصائية "ت" لعينتين مستقلتين لمعالجة الفرضيات الفرقية.
- تمت المعالجة الإحصائية للدرجات الخام باستعمال حزمة البرنامج الإحصائي للعلوم الإجتماعية (Spss) في نسخته (25) ، والتي حصلنا من خلالها على النتائج التي سنقوم بعرضها في الفصل الموالي.

خلاصة :

بعد الإنتهاء من عرض الدراسة الاستطلاعية وتوضيح صدق المقياس المستخدم في الدراسة ، والتطبيق الفعلي على الدراسة الأساسية ، وتفريغ البيانات ومعالجتها باستعمال حزمة البرنامج الأحصائي للعلوم الإجتماعية (Spss) في نسخته (25)، سنعرض نتائجه في الفصل الموالي.

الفصل الخامس

عرض النتائج ومناقشتها

- تمهيـــد.

1 - عرض النتائـــــــــج.
2 - مناقشة وتفسير النتائج.

- خاتمة الدراسة.

- إقتراحات .

تمهيد:

تعرضنا في الفصل السابق إلى مختلف الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية وسنتعرض في هذا الفصل إلى عرض ومناقشة النتائج المتوصل إليها في هذه الدراسة ، والتي تهدف إلى معرفة الفروق الفردية في الفعالية الذاتية للأخصائي النفساني العيادي بين القطاع العام والخاص .

1- عرض النتائج:

أ- عرض النتائج المتعلقة بفرضية الدراسة: والتي نصها **" توجد فروق دالة احصائيا في الفاعلية الذاتية لدى الأخصائي النفساني العيادي بين قطاع العمل العام والخاص."**

ولتحقيق نتائج الفرضية طبقنا إختبار " ت " لعينتين مستقلتين، وكانت النتائج كالتالي :

جدول رقم (12) : تطبيق إختبار (T.test) لعينتين مستقلتين .

	القطاع	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت "	مستوى الدلالة
الفاعلية الذاتية	العام	30	88,3667	8,32314	2,53	0,01
	الخاص	30	94,2333	9,53644		

من خلال الجدول رقم (9) ، تبين أن قيمة "ت" تساوي 2,53 عند مستوى الدلالة (0,01) ، وهذا أقل من مستوى الدلالة (0,05) ، مما يدل على أنه **توجد فروق دالة إحصائيا في الفعالية الذاتية لدى الأخصائي النفساني العيادي بين قطاع العمل العام والخاص** وبالتالي فرضية الدراسة **محققة و مقبولة .** وبمقارنة بالمتوسط الحسابي للقطاعين يتضح ان الفعالية الذاتية لصالح الأخصائي النفساني العيادي الذي يزاول عمله في القطاع الخاص .

2- مناقشة وتفسير النتائج:

أظهرت نتائج فرضية الدراسة أنه **توجد فروق دالة** إحصائيا **في الفعالية الذاتية لدى الأخصائي النفساني العيادي بين قطاع العمل العام والخاص** ، وهذا ما يتناسب مع نظرية التوقع للكفاءة الذاتية لفيكتور فروم (1964) ،حيث يلعب عنصر التوقعات دورا مهما في جعل الإنسان يتخذ قرارفي اختيار نشاطا معينا من البدائل العديدة المتاحة ، وتوقع اختياره لهذا الأداء هو الوسيلة للحصول على عوائد مادية ، ذو منفعة و جاذبية له ، وهذا ما لمسناه في توزيع الخصائص الشخصية للعينة خاصة في متغير الأقدمية المهنية ، حيث أشرنا أنه هناك تقارب في النسبة المئوية ، مما يوحي أن الأخصائي النفساني العيادي في القطاع الخاص لدية فاعلية ذاتية مرتفعة مقارنة مع الأخصائي النفساني العيادي في القطاع العام ، وبإعتبار الأخصائي النفساني يمارس مهنة وظيفية ، أتت مناقشة النتائج بمقارنتها مع هذه الدراسات السابقة في هذا السياق .

- تتناسب الدراسة مع دراسة سرارية ، بلقاسمي (2019) ،التي تشيد بدور الفعالية الذاتية لدى الأخصائي النفساني المدرسي أثناء العملية الإرشادية ، وأن الإحساس المرتفع بفعالية الذات لدى الأخصائي النفساني المدرسي ، يمكن أن يسهم بصورة قوية في رفع مستوى دافعتيهم لإنجاز المهام الإرشادية بأكمل وجه.
- ويتناسب كذلك مع زريبي أحلام في دراستها (2018) " الفاعلية الذاتية وعلاقتها بالأداء المهني " وخلصت في دراستها أنه يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين مستويات الفاعلية الذاتية (المنخفض ، المتوسط ، المرتفع) ، والأداء المهني لصالح الأفراد ذوي المستوى المتوسط و المرتفع .
- وتختلف مع دراسة صافة هجيرة (2021) بعنوان " الفاعلية الذاتية وعلاقتها بالأداء الوظيفي" وخلصت في دراستها أنه لا يوجد علاقة إرتباطيه ذات دلالة إحصائية بين الفاعلية الذاتية والأداء الوظيفي .
- وتتناسب مع دراسات أجنبية مثال دراسة بعنوان " الفاعلية الذاتية والأداء المرتبط بالعمل " لستاجكوفيتش ، لوثانز(1998) ، وخلصت الدراسة إلى وجود إرتباط موجب دال إحصائيا بين مستوى الفاعلية الذاتية والقدرة على الأداء في المجالات المختلفة ، نقلا عن دراسة أحلام زريبي (2018).
- وتتناسب الدراسة مع دراسة أجنبية أخرى لـ راندااهاو (2004) بدراسة العلاقة بين الفعالية الذاتية والأداء المهني ، وخلصت الدراسة إلى وجود إرتباط موجب دال إحصائيا بين مستوى الفاعلية الذاتية والقدرة على الأداء المهني، نقلا عن دراسة أحلام زريبي (2018).

ويتبين لنا أن الفعالية الذاتية ، تعد عاملا من عوامل التكيف مع طبيعة الأعمال التي يقوم بها الموظف ، ومستوى الفاعلية الذاتية ، يؤثرعلى نوعية النشاط الذي يختاره الفرد ، وكذا كميته ، وعلى كمية الجهد المبذول ، مع العمل على تفسير إنجازاته بالإعتماد على القدرات التي يعتقد أنه يمتلكها ، وذلك ببذل أقصى جهد لتحقيق النجاح المادي والمعنوي.

خاتمة الدراسة :

وكسائر البحوث العلمية في مجال علم النفس ، إلتزمنا بكل الخطوات العلمية والمنهجية ، بدءا بالإطار النظري ، حيث قدمنا تصورا عاما للفعالية الذاتية لدى الأخصائي النفسي العيادي ، وقمنا بدراسة فرقية بين القطاع الخاص والقطاع العام ، بصياغة إشكالية و وضع فرضية ملائمة للدراسة ، وحاولنا الإجابة عليها بما يتناسب مع أهداف الدراسة ، باستخدام المنهج الوصفي (إختبار الدلالة الإحصائية "ت" لعينتين مستقلتين لمعالجة الفرضيات الفارقة) وتوصلنا إلى نتيجة أنه **يوجد فروق دالة إحصائيا في الفاعلية الذاتية لدى الأخصائي النفساني العيادي بين قطاع العمل العام والخاص."** ، و بالتالي يمكن أن نقول أن الدراسة حققت هدفها الرئيسي والمتمثل في التعرف على الفعالية الذاتية لدى الأخصائي النفساني العيادي سواء في القطاع العام أو الخاص ، وأخيرا أتمنى أن تكون هذه الدراسة المتواضعة إضافة جديدة يمكن الإعتماد عليها في البحوث المستقبلية.

الاقتراحات:

من خلال العمل الميداني على هذه الدراسة وباحتكاكنا بعينة الدراسة ، سجلنا عدة نقاط شجعتنا في إعطاء اقتراحات نوجزها فيما يلي :

أولا : فيما يخص المختص النفسي العيادي

- أول الملاحظات هو القانون الأساسي المنظم لعمل هذه الفئة ، شأنه شأن القانون الأساسي للوظيفة العمومية ، شرعا بمراسيم تنفيذية ، صادرة عن سلطة تنفيذية ، أو بمعنى أصح عن الإدارة و ليس من المنطق غدق الإدارة بكل ما يتطلب لممارسي الصحة النفسية ، أقترح تحيين المنظومة القانونية للمختص النفسي العيادي وإشراكه في إعداد القوانين المتعلقة به .
- تحسين ظروف عمل الاخصائيين النفسانيين العياديين خاصة في القطاع العام .
- ومن حيث التكوين، نقترح فتح قنوات الإتصال بين الجامعة و المختص النفسي العيادي ، لسيما في التكوين المتواصل و انفتاحه على الدراسات المقارنة .

ثانيا: فيما يخص الفعالية الذاتية

- من منطلق مفهوم الفعالية الذاتية على أنها إيمان ، إعتقاد ، توقع و تنبؤ بالسلوك نقترح إمكانية تطبيق نظرية " باندورا " للفاعلية الذاتية على الأداء المرتبط بالعمل النفسي العيادي.

- **المراجع :**

المراجع باللغة العربية :

- أبو تينة ، عبدالله محمد ،الخلايلة ، هدى أحمد، (2011) ، ***الفعالية الذاتية لمعلمي محافظة الزرقاء و معلماتها و علاقتها بالممارسات القيادية لمديريتهم*** ، مجلة دراسات العلوم التربوية ، 38 ، ملحق (1) ، الأردن ، 222 -237 .
- أبو الحصين محمد ، (2010) ، ***الضغوط النفسية لدى الممرضين و الممرضات العاملين في المجال الحكومي و علاقتها بكفاءة الذات*** ، رسالة ماجيستير ، كلية التربية ، الجامعة الإسلامية ، غزة ، فلسطين .
- أحمد العلوان ، رندة المحاسنة ، (2011) ، ***الكفاءة الذاتية في القراءة و علاقتها باستخدام إستراتجيات القراءة لدى عينة من طلبة الجامعة الهاشمية*** ، المجلة الاردنية في العلوم التربية ، 7 (4) ، الأردن ، 399-418 .
- الجاسر البندري،عبد الرحمان محمد ،(2007)، ***الذكاء الانفعالي وعلاقته بكل من فاعلية الذات وادراك القبول- الرفض الوالدي لدى عينة من طلاب وطالبات جامعة ام القرى*** ، رسالة ماجستير، مكة المكرمة ، السعودية .
- الجريدة الرسمية رقم 34 بتاريخ 27 أفريل 1973 ، الجزائر .
- الجريدة الرسمية رقم22المؤرخة في 15 ماي 1991،الجزائر.
- الجريدة الرسمية رقم 43 المؤرخة في 22 جويلية 2009، الجزائر.
- الخالدي أديب محمد (2015)، ***علم النفس الإكلينيكي في التدخل العلاجي***، دار الميسرة-عمان.
- الشعراوي علاء محمود ،(2000) ، ***فعالية الذات و علاقتها ببعض المتغيرات الدافعة لدى طلاب المرحلة الثانوية*** ، مجلة كلية التربية ، جامعة المنصورة ، (04) ، مصر ،287- 325 .
- الزروق فاطمة الزهراء ، (2015) ، ***علم النفس الصحي*** ، جامعة البليدة ، الجزائر .
- العلي ، ماجد مصطفى و محمد عبد المكلب عبد القادر، (2016) ، ***الكفاءة الذاتية و علاقتها بالتحصيل الدراسي لدى طلبة المرحلة الثانوية بدولة الكويت*** ، مجلة العلوم التربوية (1) ، 481-522 .
- المرسوم التنفيذي رقم91- 111المؤرخ في12 شوال عام1411 الموافق 27 أبريل سنة 1991، الجزائر.
- المرسوم التنفيذي رقم 93-102 مؤرخ عام 1413 الموافق 12 أبريل سنة 1993، الجزائر.

- المشيخي ، غالب بن محمد علي ، (2009) ، ***قلق المستقبل و علاقته بكل من فعالية الذات و مستوى الطموح لدى عينة من طلاب جامعة الطائف*** ، اطروحة الدكتوراه ، جامعة أم القرى ، السعودية .
- العبيدي محمد جاسم،(2013)، ***علم النفس الإكلينيكي***،ط 3، دار الثقافة للنشر والتوزيع ،الاردن.
- برزوان حسيبة ، (2016) ، ***الرضى المهني والكفاءة المهنية لدى الأخصائي النفسي العيادي في الجزائر***، مجلة العلوم الانسانية و الاجتماعية ، جامعة الجزائر 2 ، الجزائر،351-362 .
- بني خالد محمد،(2010)، ***التكيف الأكاديمي و علاقته بالكفاءة الذاتية العامة لدى طلبة كلية العلوم التربوية في جامعة آل البيت***، مجلة جامعة النجاح للأبحاث العلوم الانسانية (2) ،24،الأردن، 366-345.
- بوحفص مروة، (2018) ، ***عمل المرأة و علاقته بفعالية الذات لبناتها الجامعيات*** ، دراسة ميدانية جامعة الشهيد حمة لخضر ، رسالة ماجيستير ، الوادي ، الجزائر .
- تيموثي ج – ترول، (2007)، ***علم النفس الاكلينيكي*** ،ترجمة فوزي شاكر طعيمة داود،دار الشروق للنشر والتوزيع .الأردن.
- حجات عبد ابراهيم،(2010)، ***عادات العقل والفعالية الذاتية***، دار جليس الزمان ،الأردن
- حجازي مصطفى،(1982)، ***الفحص النفساني والممارسة النفسية***، دار الطليعة للطباعة والنشر، بيروت.
- حدان ابتسام ، (2015) ، فعالية ***الذات المدركة و علاقتها بالألم المزمن " دراسة مقارنة لدى عينة المرضى و غير المرضى مدينة ورقلة "*** ، ماجيستير ،جامعة قاصدي مرباح ورقلة ،الجزائر .
- حسونة سامي ، (2009) ، ***الكفاءة الذاتية في تدريس العلوم لدى معلمي المرحلة الاساسية الدنيا قبل الخدمة*** ، مجلة جامعة الاقصى ، 13 (2) ،122-149 .
- خليف سالم ،رفيق (2009) ، ***علاقة فعالية الذات و الفرع الاكايمي بدافع الانجاز الدرامي لدى طالبات كلية علجوان الجامعية*** ، مجلة البحوث التربوية و النفسية ، (23) ، 154-169 .
- دودو صونيا، (2017)، ***الفعالية الذاتية وعلاقتها بالتوافق النفسي في ضوء متغيريالتفاؤل والتشاؤم لدى الفريق شبه الطبي*** ، رسالة دكتوراه ،جامعة قاصدي مرباح ، ورقلة، الجزائر.
- زهار جمال، (2017)، ***واقع الممارسة النفسية في الجزائر***، ط1، دار الأيام للنشر و التوزيع،الأردن.
- سامرجميل رضوان ، (1997) ، ***توقعات الكفاءة الذاتية البناء النظري و القياس*** ، مجلة شؤون اجتماعية ، 2 (55)، الشارقة ، 25-51 .
- سارية الهادي ،بلقاسمي محمد(2019)، ***الفعالية الذاتية الارشادية للأخصائي النفسي المدرسي ودورها في العملية الارشادية*** ،مجلة العلوم النفسية والتربوية ،5 (3)، جامعة الوادي ، الجزائر124-137

- سلمان خديجة حسين (2018) ، ***أساليب التعامل مع الضغوط لدى طالبات كلية التربية المعنفات زواجيا و علاقتها بالكفاءة الذاتية المدركة*** ، المجلة الدولية للدراسات التربوية و النفسية ،3 ،1-24.
- شحاتة ربيع محمد (2013) ،***علم نفس الشخصية*** ،ط 1، دار المسيرة ،عمان.
- صحراوي وافية ،2013 ، ***الثقافة التنظيمية وعلاقتها بالضغط المهني و الولاء االتنظيمي و فعالية الذات لدى اطارات الجامعة*** ، أطروحة الدكتوراه ،جامعة الجزائر 2 ، قسم علم النفس وعلوم التربية و التنظيم ، الجزائر.
- صافة هجيرة (2021)، ***الفاعلية الذاتية وعلاقتها بالأداء الوظيفي***، مذكرة ماستر، جامعة وهران 2، الجزائر.
- عباس فيصل ،(1994)،***اضواء على المعالجة النفسية***،ط،1دار الفكرللبناني،بيروت.
- قريشي فيصل ، (2011) ، ***التدين و علاقته بالكفاءة الذاتية لدى مرضى الاضطرابات الوعائية القلبية*** ، رسالة ماجيستير ، كلية العلوم الاجتماعية ، جامعة الحاج لخضر باتنة ، الجزائر .
- لندزي ،هول وك (1971) ، ***نظريات الشخصية*** ، ترجمة فرج احمد و آخرون ، مراجعة لويس كامل مليكة ، الهيئة المصرية للنشر ، القاهرة ، مصر .
- ماهر علي ،(2014)، ***السلوك التنظيمي (مدخل بناء المهارات)*** ، الدار الجامعية ، الاسكندرية ، مصر.
- مسعودي، أمحمد،(2015)، ***الفاعلية الذاتية لدى معلمي المدرسة الابتدائية "دراسة ميدانية على عينة من المعلمين بولاية مستغانم"*** ، المجلة الجزائرية للطفولة والتربية ، 4 (8) الجزائر،-247. 222
- مرسي، سامي عبد السلام ،(2015)، ***الفاعلية الذاتية لدى ذوي الاعاقة السمعية*** ،ط 2 ،مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع، عمان.
- مليكة لويس كامل (2010) ،***علم النفس الإكلينيكي*** ، ط 1 ، دار الفكر- عمان.
- مليكة لويس كامل (1997) ، ***علم النفس الإكلينيكي*** ،ج1 ، الهيئة المصرية للنشر ، القاهرة ، مصر.
- منصوري مصطفى (2016)، ***الأخصائي النفسي العيادي بين التكوين الجامعي والممارسات العملية*** ، مجلة الحقيقة ، العدد 39 ، جامعة وهران 2 ، الجزائر، 210-230 .
- نيفين عبد الرحمان المصري ، (2011) ، قلق ***المستقبل و علاقته بكل من فاعلية الذات و مستوى الطموح لدى عينة من طلبة جامعة الازهر بغزة*** ، رسالة ماجيستير ، جامعة الازهر بغزة ، فلسطين .

- ساربة الهادي ،بلقاسمي محمد(2019)، ***الفعالية الذاتية الارشادية للأخصائي النفسي المدرسي ودورها في العملية الارشادية*** ،مجلة العلوم النفسية والتربوية ،5 (3)، جامعة الوادي ، الجزائر124-137.
- زريبي أحلام (2018)، ***الفاعلية الذاتية وعلاقتها بالاداء المهني***، أطروحة دكتوراه، جامعة وهران 2، الجزائر.

- **المراجع باللغة الاجنبية :**

- Alkhatib,s(2010),exploring the relation ships amoring loneliness ,self effacacy and gender inited arab emirates collegestudents , europe ‘s journal of psychlougy, 8 (1)159-181.
- Bandura,a,(1997)self effacacy ,the exercise of control ,new yourk,frecman.
- Bandura,A,(2003):Autre-Efficacite : Le Sentiment Defficacite Personnelle (J.Le Conte ,Trans),Paris,Bruxelles :De Boek (Original Work Published,1997)
- Bourguignon ,(2009) : la deontologie des psychologues ,2 eme edition , france.
- Brassy,j.,witteloostuijn,a.v.,huszka,c.,silberzahn,t.,dam,n.v.(2020). emotioal flexibility and general self-efficacy:a pilot training intervention stydy with knowledge workers. Plos one , 15(10),e0237821 .
- Choi,y.s.(2020). Effects of office workers’sports participation on self-efficacy,self-leadership and organizational effectiveness (doctoral dissertation , california state university, northridge).
- Hendy,t,yana,e.,&filscha,n,(2019).effects of workenvironment and self-efficacy toward motivation of workers increative sector inprovince of jakarta, indonesia .quality access to succes :journal of management systems,20 (172),165-168.
- Lagache,d,(2004),l’unitede psychologie,7ieme edition,france.–

- Brunet, L ,(2009),Profession ,Psychologue ;Canada ;Presses De L 'Universite

الملاحق :

مقياس الفعالية الذاتية

تحية طيبة:

زملائي، زميلاتي الاخصائيين النفسانيين انه في اطار تحضير مذكرة تخرج **"ماستر 2** " علم النفس (علم النفس الصحة) بعنوان " الفعالية الذاتية لدى الاخصائي النفسي العيادي" أرجو منكم التكرم علينا بالإجابة على فقرات هذا الاستبيان وذلك بعد قراءة متأنية ثم وضع علامة (X) في الخانة المناسبة ، وعليكم اختيار اجابة واحدة من بين الاجابات الخمس التي تقابل كل فقرة .

علما أنه لا توجد اجابة صحيحة وأخرى خاطئة فما عليك إلا الاجابة بصراحة وصدق ، وان لا تترك أي سؤال دون اجابة. وتأكد ان ما تقدمه من اجابات و أراء لن يطلع عليها أحد، لأن اجاباتك موجهة لغرض البحث العلمي المحض.

البيانات الشخصية:

1- **الجنس**: ذكر( ) أنثى ( )

2- **الســـن**: أقل من 30 سنة ( ) أكثر من 30 سنة ( )

3- **الحالة العائلية**: متزوج "ة" ( ) غير متزوج "ة" ( )

4- **الشهادة المتحصل عليها:** ليسانس ( ) ماستر( ) دكتوراه ( )

5- **القطاع التابع له**: خـــاص ( ) عـــام ( )

6- **الاقدمية المهنية**: اقل من 5 سنوات ( ) من 5 سنوات الى 10 سنوات ( ) أكثر من 10 سنوات( )

7- **ازدواجية العمل في القطاعين:** نعم ( ) لا ( )

	فيما يلي مجموعة من العبارات و امام كل عبارة خمس درجات يرجى وضع اشارة(×)في المكان المناسب:	موافق بشدة	**موافق**	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
01	استطيع اتمام مهامي الصعبة بدقة.					

02	استطيع تقييم المواقف بمهارة و دقة.					
03	يمكنني الاعتماد على قدراتي الذاتية للتغلب على المواقف الصعبة.					
04	انا قادر على التخطيط الجيد.					
05	استطيع ايجاد حلول مناسبة لحل المشاكل التي تواجهني.					
06	عندما افشل في أول الامر استمر حتى اتمكن من النجاح.					
07	بإمكاني الوثوق بقدراتي في مساعدة الاخرين.					
08	استطيع التعامل مع ضغوط الحياة التي تواجهني.					
09	تتوفر لدي قدرة على الابداع لاجل تطوير العمل.					
10	بإمكاني تحقيق اهدافي و طموحاتي.					
11	يمكنني التعامل بكفاءة مع مستجدات الحياة المهنية.					
12	أمتلك عزيمة و ارادة قوية تمكنني من تحدي الصعاب.					
13	عندما احدد الاهداف العامة لنفسي،اعتقد انني لا اجد صعوبة في تحقيقها.					
14	استطيع التغلب على الضغوط اثناء انجازي للمهام الموكلة الي.					
15	تتوفر لدي المعرفة الكاملة بمتطلبات الوظيفة التي اشغلها.					
16	يمكنني مواجهة الصعاب في عملي.					
17	يمكنني التعامل مع المشاكل غير المتوقعة بفعالية.					
18	استطيع ان اقنع جل الاشخاص بوجهة نظري .					
19	استطيع تقييم التقدم في العمل على ضوء الاهداف المسطرة.					
20	احرص على العمل بحيوية و نشاط فيما يوكل الي من اعمال.					
21	استطيع تنفيذ الخطط التي اضعها لانجاز عمل ما.					
22	استطيع الاستمرار في العمل رغم الصعوبات التي تواجهني.					
23	اضع لنفسي هدفا كبيرا و ابذل جهدا لبلوغه.					
24	**بإمكاني التمييز بين ما استطيع انجازه و بين ما لا استطيع انجازه.**					
25	بامكاني المحاولة من جديد حين اشعر بالفشل في اتمام المهمة.					
26	يمكنني القيام بأي محاولة و لو كانت معقدة.					
27	استطيع الاستغناء عن مساعدة الآخرين فيما اقوم به من اعمال.					
28	يمكنني المبادرة لمساعدة زملائي في المهام المسندة اليهم.					
29	حينما اقرر انجاز عمل ما ابدا فيه مباشرة.					

30	ارغب في اداء المهام الصعبة حتى و لو ارتكبت بعض الاخطاء.					
31	اتعامل مع الصعوبات بهدوء لأنني استطيع دائمـــا الاعتماد على قدراتي الذاتية.					
32	اكرر القيام بعمل معين عدة مرات حتى اصل الـــى الهدف المتوقع تحقيقه.					
33	يكسبني الفشل تحديا لمحاولة انجاز الاهداف المسطرة و تحقيقها					
34	يكسبني التحفيز اللفظي نوعا من الرغبة لكي استمر في انجاز مهامي.					
35	استطيع تحمل الكثير من المسؤوليات المتعلقة بعملي.					

شكرا على تعاونكم.

- **مخرجات الفروق بيمن الاخصائي النفسي العيادي في قطاع العمل العام و الخاص في مستوى الفعالية الذاتية**

Statistiques de groupe

	الاخصائي	N	Moyenne	Ecart type	Moyenne erreur standard
الفاعليةالذاتية	عام	30	88,3667	8,32314	1,51959
	خاص	30	94,2333	9,53644	1,74111

Test des échantillons indépendants

		Test de Levene sur l'égalité des variances		Test t pour égalité des moyennes						
									Intervalle de confiance de la différence à 95 %	
		F	Sig.	t	ddl	Sig. (bilatéral)	Différence moyenne	Différence erreur standard	Inférieur	Supérieur
الفاعليةالذاتية	Hypothèse de variances égales	2,075	,155	-2,539	58	,014	-5,86667	2,31098	-10,49259	-1,24074
	Hypothèse de variances inégales			-2,539	56,958	,014	-5,86667	2,31098	-10,49439	-1,23894